



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



تمثلات الطلبة للمقاولاتية وأثرها على عزوفهم عن إنشاء مؤسسة ناشئة
دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص تنظيم وعمل

إشراف الأستاذ:

– حميد قرليفة

إعداد الطالبة:

– زينب جقاوة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
قمانه محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
حميد قرليفة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
حواطي آمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024م/2025م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تمثلات الطلبة للمقاولاتية وأثرها على عزوفهم عن إنشاء مؤسسة ناشئة
دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص تنظيم وعمل

إشراف الأستاذ:
- حميد قرليفة

إعداد الطالبة:
- زينب جقاوة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
قمانه محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
حميد قرليفة	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
حواطي آمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024م/2025م



الإهداء

الحمد لله حمدا طيبا كثير مباركا، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى من علمني غيابه الصبر ولا تزال روحه تسكن وجداني إلى من رحل جسده وبقي أثره
إلى والدي رحمه الله بوحفص الذي لو كان بيننا لكان فخور بي كما أفخر به دوما
إلى القلب الذي لا يتعب من الدعاء منبع الحنان إلى من تعبت وسهرت وربت وساندت
ودعمت وأحبت بلا شروط والتي لولا دعاءها لما وصلت إلى هذا اليوم أُمي زهراء حفظها
الله وأطال بعمرها.

إلى إخوتي وأخواتي سندي وأماني خاصة أختي فاطمة، إلى أبناء إخوتي وأخواتي كل بإسمه ،
إلى جدتي وخالتي إلى كل الذين كانوا دائما سندا لي
في كل لحظة تعب وأمان لي في لحظات الخوف حفظهم الله.
إلى من شاركني الحلم وكان سندا لي في كل لحظة تعب وآمن بي وإحتمل تقصيري
في زحمة الإنشغال إلى زوجي العزيز،

شكرا لك من القلب فنجاحي هذا لك فيه نصيب لا يقدر
إلى كل زميلاتي وزملائي دفعة قسم علم الإجتماع تنظيم وعمل
إلى الذين ازهرو في درب الرحلة وشاركوني الفرح صديقاتي الوفيات كل واحدة بإسمها وخاصة
تونسي فاطنة، إلى من أتعبته معي وكان داعما لي في هذا البحث
إبن أختي بوشارب عبد الحليم

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضا ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

سورة المجادلة، الآية: 11

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لأستاذي الفاضل أستاذي المشرف:

قرليفة حميد

لقد كان أكثر من كونه مجرد مشرف أكاديمي بل قدوة في الإلتزام والتحدي

كما أشكر أستاذتي: حواطي آمال

التي لم تكن مجرد مناقشة بل عنوان للعلم والخلق وأستاذي: قمانه محمد فما قدموه لنا من نصح لا يضاهاى فقد كان لهم الاثر البالغ في تشكيل هذا العمل

كما أشكر كل أساتذتي من قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

كل بإسمه ومقامه فكللمات شكري تقف عاجزة على إيفاءكم حقكم فأسأل الله

العلي العظيم أن يجزيكم خير الجزاء

وأن يجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم وينفع بكم العلم وطلابه

في كل مكان وزمان دمت اقمارا منيرة بلعلم

الملخص

إهتمت دراستنا بتحليل تمثيلات الطلبة للمقاولة وأثرها على عزوفهم عن إنشاء مؤسسة ناشئة وقد ركزنا في دراستنا على بعدين أساسيين هما الرأس مال الاجتماعي (الأسرة، المحيط الجامعة...) والوعي المقاولاتي والذي بدوره يعكس مدى إلمام الطلبة بلحقل المقاولاتي وكمية الرصيد السوسيوثقافي حولها، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما إستخدمت الإستمارة كأداة رئيسة لجمع البيانات إلى جانب المقابلة والملاحظة بلمشاركة، أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية لسنة الثالثة ليسانس بلغ عددها 123 طالب من مجموع 410 طالب شملت كل التخصصات أي نسبة 30% من كل تخصص. ومن أهم النتائج: أن رأس س المال الاجتماعي يؤثر في عزوف الطلبة عن إنشاء مؤسسة ناشئة، وعدم إمتلاك الطالب لوعي مقاولاتي هو الآخر يؤثر على عزوفه عن إنشاء مؤسسة ناشئة، التخصص له دور مهم في التوجه نحو المقاولة.

الكلمات المفتاحية: التمثيلات، رأس المال الاجتماعي، الوعي المقاولاتي، المؤسسة الناشئة.

Abstract:

This study investigates the role of students' perceptions of entrepreneurship in shaping their reluctance to establish startup ventures. The research focuses on two core dimensions: **social capital**—encompassing influences from family, peers, and the university environment—and **entrepreneurial awareness**, which reflects the depth of students' knowledge of the entrepreneurial field and their socio-cultural capital related to it.

A **descriptive-analytical methodology** was adopted, utilizing a **structured questionnaire** as the primary data collection instrument, supported by **interviews** and **participant observation**. The study sample comprised **123 third-year undergraduate students** from the **Faculty of Social and Human Sciences**, representing approximately **30%** of the total student population (410 students) across all specializations.

The findings reveal that: Social capital significantly influences students' entrepreneurial decisions, often contributing to their reluctance to pursue startup initiatives; A lack of entrepreneurial awareness hinders students from considering entrepreneurship as a viable career path; Academic specialization plays a notable role in shaping students' orientation toward entrepreneurship.

Keywords: Student Perceptions, Social Capital, Entrepreneurial Awareness, Startups.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	كلمة شكر وعرفان
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
4	تمهيد
5	أولاً: إشكالية وفرضيات الدراسة
6	ثانياً: أسباب وأهداف وأهمية الدراسة
7	ثالثاً: أهم المفاهيم
11	رابعاً: المقاربة النظرية
12	خامساً: الدراسات السابقة
	الفصل الأول: رأس المال الاجتماعي والوعي المقاولاتي
19	تمهيد
20	أولاً- رأس المال الاجتماعي
20	1- نشأة وتطور مفهوم رأس المال الاجتماعي
21	2- أهمية رأس المال الاجتماعي ومصادره.
24	3- وظائف رأس المال الاجتماعي وأنواعه
28	4- أبعاد رأس المال الاجتماعي ونظريانه.

33	ثانيا: الوعي المقاوم
33	1- مقومات الفكر المقاوم
33	2- دور التعليم والثقافة في تشكيل الوعي المقاوم.
35	3- العوامل المؤثرة على التوجه المقاوم
37	خلاصة الفصل
الفصل الثالث سوسيولوجية المقاومة والمؤسسات الناشئة	
39	تمهيد
40	أولاً - سوسيولوجية المقاومة
40	1- التطور التاريخي لمفهوم المقاومة
41	2- المقاومة في الفكر السوسيولوجي
43	3- أهمية المقاومة
44	4- أشكال المقاومة
46	5- صفات المقاوم
48	ثانياً- المؤسسات الناشئة
48	1- خصائص المؤسسات الناشئة
49	2- أهداف المؤسسات الناشئة
49	3- آليات دعم المؤسسات الناشئة
51	4- تحديات وعراقيل تطور المؤسسات الناشئة
52	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
54	تمهيد
55	أولاً: مجالات الدراسة
57	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

58	ثالثا: المنهج المتبع في الدراسة
59	رابعا: أدوات البحث المستخدمة في الدراسة
60	خامسا: إجراءات التطبيق
60	1- حدود الدراسة
60	2- محاور البيانات العامة لأفراد العينة
65	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
76	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
85	5- الاستنتاج العام
88	الخاتمة
90	الملاحق
95	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح المصادر الأساسية لبناء رأس المال الاجتماعي	24
02	يوضح أنواع رأس المال الاجتماعي	28
03	أبعاد رأس المال الاجتماعي	29
04	مراحل التي مرت بها سوسيولوجيا المقاول	43
05	صفات المقاول	47
06	خصائص المؤسسات الناشئة	48
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	60
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	61
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	62
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي	63

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة والنسب المأخوذة من كل تخصص	58
02	يوضح المعلومات المستوردة من الاستبانة	60
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	61
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	62
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي	63
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	64
07	يوضح العلاقة بين الجنس وإملاك الفكر المقاولاتي	65
08	يوضح العلاقة بين الجنس والتفكير في إنشاء مقولة	66
09	يوضح العلاقة بين السن وإملاك فكرة مقولة	67
10	يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية والتفكير في إنشاء مشروع خاص	68
11	يوضح العلاقة بين دعم الأسرة واتخاذ القرارات المستقبلية	69
12	يوضح العلاقة بين التفاعل مع المحيط الاجتماعي والفكر المقاولاتي	70
13	يوضح العلاقة بين الحالة الاقتصادية للأسرة وتفكير في إنشاء مشروع	71
14	يوضح العلاقة بين التفاعل مع المحيط الاجتماعي وأهمية المحيط	72
15	يوضح العلاقة بين تدخل الوالدين والتصور المهني	73
16	يوضح العلاقة بين عمل الوالدين وإملاك الفكر المقاولاتي	74
17	يوضح العلاقة بين تقديم إستشارات وإملاك الفكر المقاولاتي	76
18	يوضح العلاقة بين وجود مقاولين في الأسرة والتفكير في إنشاء مشروع	77
19	يوضح العلاقة بين معرفة نماذج ناجحة و تصور المشروع	78
20	يوضح العلاقة بين وعي المقاولاتية أواسط المحيط و الفكر المقاولاتي	79
21	يوضح العلاقة بين تلقي أفكار مقاولاتية من الطاقم التدريسي و تصور المشروع	80
22	يوضح العلاقة بين المشاركة في دورات المقاولاتية و التفكير في إنشاء مشروع	81

82	يوضح العلاقة بين تأثير التخصص الجامعي و طبيعة التخصص	23
83	يوضح رأي الطلبة حول العوامل المساهمة في تشكيل وتكوين الوعي المقاولاتي	24

مقدمة

يلاحظ المتتبع لشؤون الإجتماعية والاقتصادية التحول المتزايد والسريع على مستوى العالم في مجال المقابلة والتي أصبحت محورا لتنمية والنمو الاقتصادي، وهذا يرجع لمساهمتها في النهوض بالمجتمعات وقدرتها على استيعاب فئة من العاطلين عن العمل بإحداث فرص شغل لهم خاصة من خريجي الجامعات فهي ليست مجرد نشاط اقتصادي يقلص من البطالة بل بكونها مزيج بين بنية اقتصادية واجتماعية مما يجعلها مكسب ماليا وكذا ممثلا لأفراد بفرض مكانتهم في المجتمع، مخاطرون ومبتكرون وناجحون... وهذا ما جعل أغلب الدول تعتمد على كاستراتيجية رئيسية لتغطية نقص الطلب عن العمل والجزائر من بينها فزيادة الطلب عن الشغل ونقص المناصب وعدم استيعاب المؤسسات وخاصة العامة لقدر أكبر من خريجي الجامعات جعلها خيار أفضل لهم لولوجهم إلى عالم الشغل انطلاقاً من الجامعة، لتلبية حاجاتهم الاقتصادية والاجتماعية...، رغم كل هذا الإهتمام والسياسات المبرمجة إلا أن الواقع يعكس نقصا في الإقبال من هذا الجانب وهو خوض تجربة إنشاء مؤسسة ناشئة والدخول في عالم ريادة الأعمال..، حيث برزت ظاهرة العزوف عن إنشاء مؤسسة ناشئة من قبل الطلبة مما جعلنا نتساءل ونغوص في عمق هذا السلوك ونفسره ليس من وجهة نظر اقتصادية ولا قانونية فقط بل سوسيولوجية في عمق الواقع برجوع إلى البحث في ثملات الطلبة للمقابلة أي فيما يشكل تصوراتهم حول مشاريعهم المستقبلية حيث أن عنوان دراساتنا هو ثملات الطلبة للمقابلة وأثرها على عزوفهم عن إنشاء مؤسسة ناشئة.

وقسمنا دراساتنا إلى أربعة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: وهو الإطار المنهجي لدراسة تم التطرق فيه إلى أسباب وأهداف وأهمية الدراسة وإشكالية وفرضيات الدراسة ومن أجل ضبط متغيرات الدراسة حاولنا توضيح أهم المفاهيم من خلال الثرات النظري وكذا التعريف الإجرائي الخاص بدراسة وربطنا دراساتنا بدراسات سابقة والتي استفدنا منها في بحثنا ليختم الفصل بتوضيح المقاربة النظرية المعتمدة من قبلنا.

الفصل الثاني: حيث جاء هذا الفصل تحت عنوان الرأسمال الاجتماعي والوعي المقاولاتي وانقسم إلى شطرين الشطر الأول متعلق برأس المال الاجتماعي (نشأته، أهميته، مصادره ووظائفه، أنواعه وأبعاده، وأهم المنظرين له).

أما الشطر الثاني من الفصل فتعلق بلوعي المقاولاتي وتطرقنا فيه إلى (مقومات الفكر المقاولاتي ودور الثقافة والتعليم في تشكيله والعوامل التي تؤثر على التوجه نحو المقابلة).

الفصل الثالث: تحت عنوان المقابلة والمؤسسة الناشئة والذي تضمن شطرين أيضا الشطر الأول من الفصل متعلق بـ (تطور المقابلة وموضعها في الفكر السوسيولوجي، أهميتها والصفة التي يحملها المقاول). أما الشطر الثاني من الفصل تطرقنا فيه إلى المؤسسة الناشئة (خصائصها، وكذا أهدافها وآليات دعمها والتحديات والعراقيل التي تواجهها)

أما الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية لدراسة فالشطر الأول من الفصل يتعلق بالمجال المكاني والزمني لدراسة والمنهج والعينة والأداة المستخدم في دراستنا

أما الشطر الثاني من الفصل فتعلق بعرض بيانات الدراسة والنتائج كان كالآتي:

- عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى واستنتاجها.
- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية واستنتاجها.
- مناقشة النتيجة العامة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

إن الجانب المنهجي أحد الأركان الأساسية في البحوث العلمية التي ينطلق منها الباحث وذلك لما يسهم به في بناء معرفي متكامل للبحث كما يساهم في فهم الظاهرة المدروسة في تحليلها على ضوء المفاهيم والنظريات إنطلاقاً من إشكالية البحث إلى عرض أهم أسباب وأهداف وأهمية اختيار الموضوع كما لا يخلو من إستعراض لأهم المفاهيم حول الموضوع وكذا الخلفية النظرية التي تسهم في فهم الظاهرة وهذا ما سنحاول عرضه في بحثنا سواء من دراسات سابقة تتقاطع مع تغيرات دراستنا أو المقاربة المعتمدة.

أولاً: إشكالية وفرضيات الدراسة:

1- الإشكالية

في خضم التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها المجتمعات الحديثة برزت المقولة كأحد أهم ركائز التنمية المستدامة ومركز للتنظيم الاجتماعي، ومع تزايد الطلب على المناصب وندرتها باتت المقولة كحل أساسي لا بد منه.

إن ظهور المقولة كفكر ليس حديث النشأة بل ظهرت كمحرك اقتصادي مع ظهور الصناعة في الدول الغربية باعتبارها نتاج مادي اقتصادي لكن هذه النظرة النمطية السائدة تغيرت مع تغير الفكر المجتمعي الحالي فهي ليست بمعزل عنه، فسلوك المقاولاتي يتشكل من العديد من الروابط والتي تغير تركيبة المجتمع وتغير أدوار الفاعلين فيه من فاعلين عاديين إلى رواد لدوائهم ويخلقون مناصبهم بأنفسهم ويشقون طريقهم لكن ليس بمعزل عن المجتمع فتغير الحالي في نمطية العمل أكسبها مكانة اجتماعية بكونها تأثر وتتأثر بالمجتمع

الذي وجدت فيه فمن منظور سوسيولوجي لا يمكن تفسير هذا السلوك الذي يعتبر اقتصادي بمعزل عن البناءات الاجتماعية، فالجزائر كغيرها من الدول تبنت عدة سياسات من أجل التمهيد لها وتشجيع روح المبادرة والابتكار لدى فئة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة، انطلاقاً من دعم المشاريع الحرفية إلى إعطاء قروض لمنشئي المؤسسات الصغيرة وإقحام النخبة الجامعية، بمنح امتيازات وآليات لتمويل المؤسسات الناشئة من أجل إعطاء خيار أفضل لخارجي الجامعات أو المقبلين على التخرج خاصة مع الندرة في فرص العمل وتزايد المستمر في الطلب عليه سواء العام أو الخاص ورغم توفير حاضنات أعمال داخل الجامعات ووضع برامج تعليمية خاصة بهذا الحقل، إلا أن هناك فئة قليلة من الطلبة تخوض تجربة

إنشاء مؤسسة ناشئة فهذا التوضع في الإقبال يعكس تعقيد يفوق ما هو ظاهر لنا فهو لا يرتبط بلجوانب الظاهرة بل يرتبط بعوامل أخرى تتعلق بطالب في حد ذاته "وبمثلاته الاجتماعية" حول عالم المقاوله باعتباره مجالا محفوفًا بالمخاطر أو بكونه يرتبط بخصائص مجتمعية وثقافية ليس بضرورة أن تتماشى مع مساراته فالتمثيلات ليست آراء فردية بل هي نتاج لتفاعل عدة حقول اجتماعية اقتصادية ثقافية، ونتيجة لتراكمات، ومن هذا المنطلق حاولت فهم تأثير هذه التمثيلات على قرارات الطلبة اتجاه العمل المقاولاتي وذلك من خلال فهم العوامل الاجتماعية المساهمة في بناءها، من خلال طرحنا للتساؤل التالي:

ماهي العوامل المؤثرة على عدم توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل رأس المال الاجتماعي يؤثر على عزوف الطلبة عن إنشاء مؤسسة ناشئة؟
- هل عدم امتلاك الطلبة لوعي مقاولاتي يؤثر على عزوفهم عن إنشاء مؤسسة ناشئة؟

2- الفرضيات:

❖ الفرضية العامة:

هناك عدة عوامل اجتماعية تؤثر على توجهات الطالب.

❖ الفرضية الجزئية:

- ف.ج1: رأس المال الاجتماعي لطالب يؤثر على عزوفه عن إنشاء مؤسسة ناشئة.
- ف.ج2: عدم امتلاك الطالب لوعي مقاولاتي يؤثر على عزوفه عن إنشاء مؤسسة ناشئة.
- ثانيا: أسباب وأهداف وأهمية الدراسة:

1- أسباب اختيار الموضوع

❖ أسباب ذاتية:

- الرغبة في معرفة تمثيلات الطلبة حول المقاوله.
- أهمية نشر وترسيخ الثقافة والوعي المقاولاتي لدى الطالب الجامعي من خلال مثل هذه الدراسات.

❖ أسباب موضوعية:

- أهمية موضوع المقالة في الوقت الراهن
- قلة الدراسات ومحدوديتها في هذا الموضوع رغم أهميتها في السنوات الأخيرة خاصة في علم الاجتماع.
- التعرف على واقع المقالة في جامعة غرداية.

2- أهداف الدراسة

- إن إجراء أي دراسته في المجال العلمي يسعى دائما لتحقيق غاية وأهداف متمثلة في مبتغى الباحث من أجرائه لهذه الدراسة ونحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق بعض الأهداف وهي:
- محاولة إبراز المقالة كحل لمشكل البطالة ونقص فرص العمل خاصة مع وجود طلبة أكثر وعرض أقل.
 - محاولة التعرف على أهمية المؤسسات الناشئة وحق الطالب في إنشاءها.
 - محاولة معرفة مدى تأثير الرأس مال الاجتماعي في توجه الطالب للمقالة ودوافعه لها.

3- أهمية الدراسة:

- أن هذا الموضوع يسلط الضوء على أهم شريحة في المجتمع وهي النخبة الجامعية لسنة الثانية ماستر.
- الدور الذي تلعبه الجامعة في اكتشاف المبتكرين الذين يريدون الخوض في تجربة مقاولاتية.
- انتشار ظاهرة المقالة في الوقت الراهن ومن خلال دراستنا لها ستبني لنا معرفتها.

ثالثا: أهم المفاهيم النظرية و الإجرائية:

اشتمل بحثنا على جملة من المفاهيم الأساسية الهامة التي لها صلة بالموضوع والتي تعددت مصادرها واختلف تناولها ومن بين المفاهيم مايلي:

1- مفهوم التمثلات: قد عرفها موسكو فيتشي على أنها "وقائع ملموسة وهي تدور في تقاطع، تتبلور دون توقف عبر كلمة ولقاء في عالمنا اليومي".

ويعرفها أيضا "أنها نظام من القيم والمفاهيم و الممارسات المتعلقة بمواضيع ومصادر وأبعاد الوسط الاجتماعي، والتي تسمح ليس فقط باستقرار وتوازن حياة الأفراد والجماعات بل تشكل أيضا وسيلة لتوحيد المواقف وبناء الاستجابات". (بن شوقي بشرى، 2013، ص 56)

كما يعرفها جون سكوت على أنها "الظواهر الفكرية التي ينظم من خلالها الناس حياتهم، وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة، وأيضاً هي المعتقدات والأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والتصور والتي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما...".

(جون سكوت، 2009، ص 122-123)

أما إجرائياً: هي مجموعة لتصورات وأفكار وآراء وتنظيم لمجموعة من المعارف التي نفهم من خلالها موضوع معين وهي تتشكل من رأس مال إجتماعي يبني من خلال المحيط والبيئة التي نمت فيها الطالب وهذه الأخيرة تشكل لديه وعي.

2- مفهوم المقابلة: يعرفها آلان فايول (Allain Fayoll) على أنها: "حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم التأكيد، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن يكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغير وأخطاراً مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي". (عقيل براشيد، مليكة جابر، 2002، ص ص 425-426)

- وعرفها (Robert Hirsrh) روبرت هيرث على أنها: "السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج لقد عرف جديد، دون قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازم مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية) وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي". (حمزة لفقي، 2015، ص 119)

- أما إجرائياً: فالمقابلة هي مجموعة من الأفكار لأفراد لهم هدف واحد وهو الابتكار من أجل منفعة اقتصادية واجتماعية أو كسب ربح وثروة وتحمل المخاطر أي النجاح أو الفشل وذلك بالتجربة والمغامرة.

2- مفهوم المؤسسة الناشئة:

تعددت التعاريف حول المؤسسة الناشئة بين المفكرين حسب معاييرها والاتجاهات التي تبناها كل مفكر.

حسب القاموس الإنجليزي فإن المؤسسة الناشئة تعرف بأنها "مشروع صغير بدأ للتو وتتكون من كلمة من جزأين (Start، Start-up) فكرة الانطلاق (up)، تشير إلى النمو القوي". (رمضاني مروان، بوقرة كريمة، 2020، ص 378)

في حين يرى (Patrik Fraindom) بأن المؤسسة الناشئة هي كيان لا يتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط بل يجب أن تتضمن الشروط الأربعة التالية:

- نمو قوي محتمل.
- استخدام تكنولوجيا حديثة.
- تحتاج لتمويل ضخم.
- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة. (مير أمين، 2022، ص 202)

أما إجرائيا: فهي الكيان المراد إنشائه المبتكر الحديث العهد من طرف مجموعة مستثمرين أو رائد أعمال والذي ينمو بطريقة فعالة.

3- مفهوم رأس المال الاجتماعي:

تعددت التعاريف حول الرأس المال الاجتماعي حيث يعتبر الرأس مال من المفاهيم الاقتصادية فحسب الموسوعة العربية المسيرة "هو يمثل كل السلع المادية التي صنفها الإنسان، والتي تساعده في العملية الإنتاجية (المواد الأولية، الآلات...)" (الموسوعة العربية المسيرة)، فمن خلال هذا التعريف فإن السلع المادية جزء لا يتجزأ من هذا الرأس مال فكل ما يمتلكه الإنسان وما أنتجه ويسعى في استثماره بلمنطق الاقتصادي. ولقد وسع بير بورديو مفهوم رأس المال كما هو عند كارل ماركس من الطبيعة الاقتصادية المحضة إلى الطبيعة الاجتماعية حيث اعتبره طاقة اجتماعية يمتلكها الفرد، ويعتمد عليها في التميز والمنافسة حيث عرف بير بورديو (PierreBordieu) الرأس مال الاجتماعي "باعتباره مجموعة من المصادر المتوفرة أو الكامنة المرتبطة بملكية شبكة دائمة من علاقات الممارسة عبر التعارف المتبادل والمرتبطة بالانتماء لمجموعة من الأعوان المتحدين بروابط مستقرة ومثمرة قائمة على تبادلات مادية ورمزية متلاحمة". (محمد شفيق غربال وآخرون، 2001، ص 1168)

وحسب معجم بير بورديو يمثل رأس المال الاجتماعي جميع الاتصالات والعلاقات والمعارف والصدقات والالتزامات، التي تعطي عمق اجتماعي أكبر أو أقل، قوة العمل، ور فعل أكثر أو أقل أهمية من حيث نوعية وكمية الاتصالات والصلات مع الأفراد". (خلفاوي الطاهر، 2021، ص 2027)

أما إجرائيا: فرأس المال الاجتماعي يعبر عن شبكة من التفاعلات للأفراد داخل بيئتهم الاجتماعية أي الإطار الذي يحدد العلاقات بينهم وهذا ما يظهر في سلوكهم مع الآخرين وتفكيرهم.

ولعل التعريف البسيط والشامل لرأس المال الاجتماعي ماجاء به **مالك بن نبي** في مؤلفه شروط النهضة أن "القضية ليست تكديس الثروة، بل في تحريك المال وتنشيطه وبتوجيه أموال الأمة، وذلك بتحويل معناها الاجتماعي، من أموال كاسدة إلى رأس مال متحرك ينشط الفكر والعمل والحياة في البلاد".

(مالك بن نبي، 2013، ص 121)

حيث اعتبر أن التغير ليس مادي فقط بل يحتاج إلى جانب فكري والأفكار تحتاج لتهيئة البيئة المناسبة لتجسيدها على أرض الواقع والجانب المادي هو ما يدعم هذه الأفكار لتحقيق حيث يقاس المجتمع بكمية مخزونه الفكري الذي يبينه.

4- مفهوم الوعي المقاوالاتي:

فهو مركب من كلمتين الوعي والمقاولة، فالوعي "هو شعور الفرد ومحصلة لعمليات إدراكية وإستيعابية يؤسسها بنفسه، فتختلف من شخص لآخر، وتنمو حسب خبراته وممارساته الحياتية والتي يكتسبها من محيطه الخارجي لتتجلى بعد ذلك في سلوكه ورد فعله". (عبد الكريم بكار، 2000، ص 10)

أما المقاولة كما ذكرنا سابقا هي عملية إنتاجية يقوم فيها المقاول بإنشاء مؤسسة عن طريق ابتكاره لفكرة جديدة وامتلاكه للمهارة ورأس مال معين وتتميز بالمخاطرة.

وعليه نعرف الوعي المقاوالاتي إجرائيا في بحثنا هذا وهو الشعور الذي يمثل إرادة الطالب وميوله الفكري للعمل الاستقلالي وهذا بإنشاء مؤسسة ناشئة وذلك بإدراك أهمية النشاط المقاوالاتي وهذا من خلال اكتسابه لرأس مال اجتماعي قوي الذي يعرفه بالموضوع لمقاوالاتي ويمكنه من البحث فيه.

6- مفهوم الطالب الجامعي:

"هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تأهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الفاعلة في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي". (نخاح تركية، وانيد ياسمين، 2022، ص 11)

أما إجرائياً:

هو الشخص الملتحق بمؤسسة تعليمية عليا، ويسعى للحصول على دراجات أكاديمية كالليسانس والماستر والدكتوراه... بهدفه نسج مستقبله من أجل حصوله على وظيفة عند تخرجه.

جدول رقم (01): يوضح أهم متغيرات وأبعاد الدراسة

تمثيلات الطلبة	المتغيرات	البعد	المؤشرات
للمقاولة وأثرها على عزوفهم عن مؤسسة ناشئة	المتغير المستقل - تمثيلات الطلبة للمقاولة	- رأس المال الاجتماعي	- دعم الأسرة - المحيط الاجتماعي - الجامعة
		- الوعي المقاوлатي	- الفكر المقاوлатي - التعليم المقاوлатي - توفر المعلومات
	المتغير التابع - العزوف عن إنشاء مؤسسة ناشئة	- مشروع مؤسسة	- إمتلاك فكرة مقاولة - وجود محيط دائم - إمتلاك صفة مقاول

رابعا: المقاربة النظرية

كل بحث سوسيولوجي له خلفية نظرية يسند عليها الباحث أثناء بحثه والتي تكون مثل التجربة التي لها قانون يميزها عن غيرها من العلوم الأخرى وبما أن موضوع بحثنا حول تمثيلات الطلبة للمقاولة وأثرها على عزوفهم عن إنشاء مؤسسة ناشئة فإن المقاربات تعددت في هذا السياق بين الماكروسوسيولوجية والميكروسوسيولوجية، حيث إرتقت الباحثة إلى اختيار المقاربة البنوية وهي إحدى النظريات الكبرى المعاصرة والتي تهتم بدراسة المجتمع على إعتباره بناء يتكون من مجموعة المؤسسات والأنظمة الاجتماعية، حيث تقوم على أسس " أن لكل مجتمع بناء اجتماعي متكامل وهذا البناء يتكون من نظم إجتماعية محددة كالمؤسسات (الدينية، السياسية، التعليمية،.....) (زينة بن حسان 2020 ص 68-69 بتصرف)

وهي مترابطة مع بعضها البعض ولكل دوره الذي يربطه بلمجتمع"، حيث يرى بير بورديو في هذا السياق أن هناك علاقة جدلية بين المجتمع والفاعلين فيه وقد طور بورديو عدة مفاهيم اهمها الهايتوس بإعتباره موجهها لسلوك الأفراد والذي يربط بين البنية والفرد بطريقة طبيعية والحقل بإعتباره ساحة إجتماعية يتفاعل فيها الفاعلون (الفن، السياسة، الدين،..) حيث أن لكل منها قواعد ورأس مال خاص فرأس المال الإقتصادي يعبر عن المال والممتلكات أما رأس المال الثقافي فهو يعبر عن التعليم والأذواق والمعارف أما

رأس المال الاجتماعي فهو الذي يربط العلاقات الاجتماعية ببعضها ويشكل شبكة علاقات وقد إعتبر رأس المال الرمزي هو الذي يعبر عن مكانة الأفراد وسمعتهم وإحترامهم كماتبرز عدة مفاهيم أخرى في هذا السياق كلهيمنة الذكورية والتي تكون في مجتمعات معينة.....وفي دراستنا الحالية يعتبر رأس المال الاجتماعي عاملاً أساسياً في تمثيلات الطلبة لأنه هو ما يشكل لديهم الوعي المقاولاتي سواء من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية و روابط أو ما يقدمه المحيط من تعليم وثقافة فتصور الطالب هو ما يحدد انتماءه وتوجهه للمقولة، فعدم وصول الطالب إلى درجة الوعي من خلال شبكة العلاقات والمحيط الذي يعيشه هو ما يفسر عدم امتلاكه لرأس مال اجتماعي أو ثقافي..... قوي وهذا ما ينتج عنه عزوف الطلبة عن إنشاء مؤسسة ناشئة.

خامساً: الدراسات السابقة

إن العلم تراكمي بطبيعته والدراسات السابقة بمثابة إنارة في طريق الباحث وهي تقدم له الخبرة وتحيي له السبل الذي يسلكه وهي جزء لا يتجزأ من البحث العلمي ارتأينا في بحثنا هذا تقديم مجموعة دراسات تناسب موضوع دراستنا وهي:

• الدراسة الأولى:

تمثيلات الطلبة - المقبلين على التخرج - للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة) - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علم اجتماع الطور الثالث LMD لطالب بالراشد نبيل 2024/01/25.

تساؤلات الدراسة:

• التساؤل العام: ما مساهمته التكوين الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة في تشكيل تمثيلات الطلبة المقبلين على التخرج - للمقاولاتية؟.

• التساؤلات الفرعية:

- ما مساهمته المقررات التعليمية الجامعية في تشكيل تمثيلات الطالب الجامعي - المقبل على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة - للمقاولاتية؟

- ما مساهمة التظاهرات العلمية المنظمة في إطار التكوين الجامعي في تشكيل تمثيلات الطلبة - المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة - للمقاولاتية؟

- ما مساهمته دار المقاولاتية في تشكيل تمثيلات الطلبة - المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر - بسكرة - حول المقاولاتية؟

4- بدون فرضيات:

- أداة تجمع البيانات: اختار الباحث أداتين لجمع البيانات الاستبيان "أداة رئيسية موجهة لطلبة" والمقابلة أداة ثانوية موجهة لأساتذة الدين يدرسون المقاولاتية.
- مجتمع البحث: 680 طالب ينتمون إلى 17 اختصاص أكاديمي.
- عينة طبقية: تتكون من 204 طالب جامعي.
- المنهج المستعمل: الوصفي.

5- نتائج الدراسة:

- عدم إسهام المضامين التعليمية الجامعية في تشكيل تمثيلات الطلبة المقبلين على التخرج لمفهوم المقاولاتية.
- التظاهرات العلمية لا تسهم في تشكيل تمثيلات الطلبة - المقبلين على التخرج نحو المقاولاتية.
- لم يكن لدار المقاولاتية إسهام واضح في تشكيل تمثيلات الطلبة - المقبلين على التخرج - حول المقاولاتية.

● النتيجة العامة للدراسة:

- التكوين الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة لا يسهم في تشكيل تمثيلات الطلبة - المقبلين على التخرج لمقاولاتية. (نبيل، 2024، صفحة أ)

• الدراسة الثانية:

ثقافة المقابلة لدى الشباب الجزائري المقاتل دراسة ميدانية بولاية تلمسان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية (LMD) لبدراوي سفيان (2014-2015).

• تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام: ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاتل والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاتل؟ وبأي منطق يسير المقاتل الشاب مقابلة الصغيرة.
- لا توجد تساؤلات فرعية.

• الفرضية العامة:

السلوك التسييري للمقاتل الشاب يرتبط بما تملبه عليه المرجعيان الثقافية المجتمعية من خلال هيمنة المنطق المجتمعي على المنطق المقاتل فكلما اتجه المقاتل الشاب نحو القيم المجتمعية (الاجتماعية والرمزية) كلما ابتعد عن القيم المقاتلية (العقلانية).

• الفرضيات الفرعية:

- تلعب الشبكات الاجتماعية، خاصة العائلة دور مهما في مختلف القرارات بداية من إنشاء مؤسسة وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.
- يهيمن الاتجاه السكوري في الأعمال، حيث أن تصورات الشاب لممارسته المرأة للأعمال مرتبط بتقييم المجتمعي للأدوار الاجتماعية على أساس الجنس.
- تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاتل الشاب على ممارسته التسييرية كما أن النجاح الاجتماعي مرتبط بها بدرجة كبيرة.

• أداة جمع البيانات: الاستمارة بالمقابلة.

• عينة البحث: تتكون من 172 من 74% ذكور و26% إناث حيث تمت الدراسة على المؤسسة الصغيرة والمتوسطة للشباب المقاتل بولاية تلمسان.

• المنهج المستعمل: استعمل المنهج الوصفي التحليلي حيث ناقش الباحث إشكالية من خلا مفاهيم نظرية المدرسة الكلاسيكية "تيار العلاقات الإنسانية" ونظرية الفاعلية الرمزية وهذا ظهر جليا في بحثه.

❖ كانت النتائج في شكل خلاصة:

إن المرجعيات الثقافية الاجتماعية للمقاوم تطغى على المنطق الاقتصادي للمقاولانية وأن علاقة المقاوم قوية جدا مع عائلته مما يؤدي إلى غياب الاستقلالية وانعدام الإبداع وغياب المخاطرة، كما أن المعتقدات الدينية تؤثر على تصورات المقاوم الشاب الجزائري كما يوجد اختلاف الجنس فهي المقاوم الأنثى والمقاوم الذكر وذلك نتيجة لعوامل مختلفة "الفكر والثقافة الاجتماعية الجزائرية". (بتصرف: بدروي سفيان 2015، ص(17-24) (224-225)

الدراسة الثالثة:

تطور التوجه المقاولاني لطلبة الجامعيين أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص تسيير المؤسسات لقايدي أمينة (2016-2017).

• تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام: هل يتطور التوجه المقاولاني للطلبة الجامعيين خلال تكوينهم الجامعي؟

• فرضيات الدراسة:

- تؤثر المواقف المعايير الاجتماعية والرقابة السلوكية المدرسة على التوجه المقاولاني لطلبة على جميع مراحل الدراسة.

- كلما كان الطلبة متمكنين مقاولانيا، كلما كان توجههم المقاولاني أقوى وهذا في جميع مراحل الدراسة.

- يؤثر كل من الخوف والفشل وتحمل المخاطر على التوجه المقاولاني في جميع المراحل.

- امتلاك فكرة أو وجود فرضية قابلة للاستغلال إضافة إلى الهروب من البطالة، كلها عوامل تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاني لطلبة.

• أداة جمع البيانات: الكتب - المجلات العلمية - القواميس - الرسائل والأداة الأساسية هي الاستبيان.

• عينة البحث: 100 طالب من ثلاثة ليسانس بمختلف تخصصاتها بجامعة معسكر.

• المنهج المستعمل: المنهج الاستنتاجي من خلال الاستعانة بالبحوث السابقة.

• نتائج الدراسة كانت على شكل توصيات:

- زيادة التحسبي بأهمية المقولة من خلال تنظيم ملتقيات وإعداد محاضرات وعرض نماذج مقاولين ناجحين. (بتصرف : قايدى أمينة، 2017، ص ج-خ-211-212).
- إدراج مقاييس حول المقولة نسبة لتخصصات غير تجارية.
- تعميم تخصص المقولة على مستوى كل الجامعات.

• أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة براشد نبيل، تتفق دراستنا الحالية معها بكون كلا الدراستين علاجتا موضوع ثملات الطلبة، كلا الدراستين إستخدما المقاربة البنيوية كما أن الدراستين أشارتا إلى دور التعليم في تفعيل الوعي المقاولاتي، العينة هي الطلبة.

أما أوجه الاختلاف: عينة الدراسة كانت بجامعة محمد خيضر بسكرة ودراستنا بجامعة غرداية، الدراسة ركزت على التعليم والتكوين الجامعي ومدى إسهامه في تشكيل الثملات كما أشار إلى دار المقاولاتية وإسهاماتها أما دراستنا فتناولت رأس المال الإجتماعي لطالب وإسهامته في توجه نحو المقولة وكذا الوعي المقاولاتي، و تناولت الدراسة الجانب الثقافي في دراستها لثملات أما دراستنا فشملت الجانب الإجتماعي والادراكي لطالب في تشكيل ثملاته.

الباحث قدم نتائج مهمة خاصة من جانب ماتقدمه الجامعة من تكوين ومضامين في ظل التوجهات التي تعزز وتبرز أهمية المقولة.

الدراسة الثانية: بدرابي سفيان، تتفق دراستنا الحالية معها ان كلا الدراستين درستا عينة من المجتمع الجزائري، وأيضا كلا الدراستين شملتا فئة الشباب، كلا الدراستين تناولتا تأثير المجتمع على المقولة

أما أوجه الاختلاف: دراسة السابقة درست الشباب المقاول أما دراستنا فدرست عزوف الشباب عن انشاء مؤسسة ناشئة، تناولت الدراسة السابقة الثقافة المجتمعية للمقاول الجزائري مع تهميش المقولة كفكر، تناولت الدراسة السابقة الدين والهيمنة الذكورية والشبكات الإجتماعية، أما دراستنا فتناولت ثملات الطلبة مع التركيز على رأس المال الإجتماعي لطالب ودعم الأسري وكذا الفكر المقاولاتي، أجريت الدراسة في سنة 2015/2014 وهي قديمة نوعا ما وهناك كثير من التغيرات الإجتماعية طرأت

الدراسة كانت قيمة وإستفدت منها كثيرا خاصة وأنها عكست الواقع الإجتماعي للمقاول، كما أبرزت الثقافة المحلية المسيطرة على التسير في الجزائر

الدراسة الثالثة: دراسة قايدي أمينة، تتفق دراستها مع دراستنا في كون الدراستين تناولتا توجه الطلبة للمقاول، عينة الدراسة كانت سنة ثالثة وثانية فيه تشابه في العينة يختلف المكان فقط.

أما توجه الاختلاف فتناولت دراستها السلوك والمواقف خاصة المجتمعية منذ بداية دراسة الطالب، أما دراستنا فتناولت ثمثلات الطلبة، أشارت دراستها إلى عوامل التوجه نحو المقاول.

دراستها جمعت عدة متغيرات فكرة المقاوله الخوف والفشل الهروب من البطالة أي عوامل توجه الطلبة نحو المقاوله مع التركيز على مراحلهم الدراسية.

شملت الدراسة عدة توصيات خاصة بلجامعة

الفصل الثاني:

رأس المال الاجتماعي والوعي

المقاولاتي

تمهيد:

في السنوات الأخيرة شهد الحقل السوسيولوجي ظهور مفاهيم عدة، وبرز مفهوم رأس المال الاجتماعي أحدها، فما يحمله من أبعاد فهو يفسر كيفية أثر العلاقات والروابط والمحيط على الفرد فتوفر بيئة اجتماعية تؤمن بل فرد وقدراته وتمنحه الدعم تجعل منه أكثر وعيا بكل الجوانب والمقاولة أحدها ففي هذا الفصل نسعى إلى ربط العلاقة نظريا بين رأس المال الاجتماعي للفرد ومدى وعيه بلمقاولة من خلال التعمق في وظائف ومصادر وأنواع وكذا النظريات المفسرة له والسلوك المقاوлатي وما يحتاجه من مقومات فكرية والتي تسهم في تشكيل وعيه المقاوлатي سواء من خلال التعلم أو ثقافة المقاولة والمجتمع.

أولاً- رأس المال الاجتماعي:

إن الدراسات الاجتماعية المعاصرة والحديثة شهدت اهتماماً بالغاً بمفهوم رأس المال الاجتماعي باعتباره الركيزة الأساسية لشبكة العلاقات الاجتماعية وكذا الروابط التي تنشئ بين مختلف الأفراد داخل المجتمع فهو يحقق التكامل المجتمعي وبالتالي تحسين النمو الاقتصادي لأنه مورد اجتماعي هام، وبكونه يركز على الأفراد والعلاقات بينهم وبالتالي تبادل المعارف والخبرات التي تساعد على تقدم المجتمع وازدهاره وقد تعددت الدراسات حول مفهوم رأس المال الاجتماعي واختلفت المفاهيم حوله باختلاف تخصصات الباحثين حوله والدارسين له وهنا سنحاول التركيز عليه من وجهة نظر سوسيولوجية.

1- نشأة وتطور مفهوم رأس المال الاجتماعي:

1-1- نشأة رأس المال الاجتماعي:

لكل مفهوم جذور تاريخية ممتدة من عدة حقول ولهذا الأخير جذور ممتدة في الحقل السوسيولوجي وقد اختلف الدارسون لمفهوم الرأس مال الاجتماعي حول الفترة الزمنية التي ظهر فيها هذا المفهوم فمنهم من يرجعه للقرن 14 للمفكر ابن خلدون عند تحدّثه عن دور "الجاه" في الحصول على مكانة اجتماعية وحيث تحدث عن العصبة أيضاً إلى جانب المفكر إميل دوركايم عندما تكلم عن التضامن الآلي والعضوي وفقدان القيم والمعايير والعلاقات الاجتماعية وربطها بظاهرة الانتحار لكن كلا المفكرين لم يأتيا بصيغة صريحة للمفهوم.

ويفسر العديد إلى أن الجذور الأولى لمفهوم والبداية الحقيقية له تعود إلى عام 1916 أي أوائل القرن العشرين للمفكر ليدا جادسون هانيفان (Lyda Judson Hanifan) حيث ميزه عن رأس المال المادي وربط بينه وبين ممارسات اجتماعية على اعتباره وحدة اجتماعية تربط بين مختلف الأفراد في إطار جماعة اجتماعية محددة كالصداقة والتعاطف....

وشهد المفهوم ظهوراً مجدداً على الساحة الأكاديمية مع بداية السبعينات على يد العالم الفرنسي بيير بورديو (Pierre Bourdieu) من خلال سلسلة دراسات.

وخلال فترة الثمانينات جاءت كتابة جيمس كولمان (James Coleman) في إطار محاولته للربط بين الظواهر الاجتماعية والتقدم الاقتصادي لكن سرعان ما ظهرت كتابات روبرت بوتنام (Robert Putnam) خلال حقبة التسعينات والكثيرين يعتبرون أن كتابات هذا الأخير هي السبب الرئيسي

لاكتساب هذا المفهوم شهرة واهتمام به على نطاق أوسع إلى جانب التغيرات والتحولات الاجتماعية ومع ارتباط المفهوم بعدة مفاهيم أخرى فقد حظي باهتمام مستمر ومتزايد وكتبت العديد من الدراسات حوله حيث تم تحديده وتحديد أبعاده وأنواعه.....

1-2- أهم المفاهيم حول رأس المال الاجتماعي:

اختلفت المفاهيم لرأس المال الاجتماعي باختلاف الباحثين والدارسين له لكن أهم المفاهيم حوله والتي تصب في السياق السوسيولوجي هي التي استخدمها كل من بورديو وبوتنام....
لقد تطرقنا في الفصل الأول في التعريف برأس المال الاجتماعي إلى المفهوم الذي جاء به كل من بورديو ومالك ابن نبي (أنظر ص 9 ص 10 من الفصل الأول).

والان سنتطرق إلى المفهوم حسب ما جاء به كل من عالما الاجتماع كولمان وبوتنام: إن لكولمان دور كبير في تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي حيث يعرف جيمس كولمان (James Coleman)، رأس المال الاجتماعي بأنه "مجموعة من الكيانات والتي تتألف جميعها من جوانب البنى الاجتماعية والتي تسهل بعض الإجراءات للفاعلين".

حيث يعتبر كولمان أن رأس المال الاجتماعي هو كيان اجتماعي وليس فردي، ويتضمن العديد من الكيانات، فهو يسهل جهود الأفراد داخل الأبنية، فكولمان أخذ بالجانب الوظيفي لرأس المال الاجتماعي انطلاقاً من أن الفاعل العقلاني يجب أن يستفيد من الموارد التي يتضمنها رأس ماله الاجتماعي وهذا بالاعتماد على العلاقات العائلية والجمعيات... التي يتضمنها المجتمع.

أما روبرت بوتنام (Robert Putnam) فقد كانت بداية استخدامه لمفهوم رأس المال الاجتماعي كان في كتابه " جعل الديمقراطية تنجح " ومنه عرف رأس المال الاجتماعي على أنه "معالم التنظيم الاجتماعي مثل الثقة والتعاون والشبكات التي يمكن من خلالها الإسهام في تحقيق التطور داخل المجتمع والتحسين من كفاءته". (نادية أبو زاهر، 2016 ص 07)

نلاحظ أن روبرت بوتنام حدد مكونات عدة لرأس المال الاجتماعي كالقيم الاجتماعية والالتزامات الأخلاقية والثقة والشبكات الاجتماعية.

2- أهمية رأس المال الاجتماعي ومصادره.

2-1- أهمية رأس المال الاجتماعي:

وتكمن أهمية رأس المال الاجتماعي فيما يلي:

- "يساهم رأس المال الاجتماعي في بناء مجتمع متماسك ومتربط من خلال تعزيز الثقة والاحترام المتبادل بين أفرادهِ.
 - يعد وسيلة مهمة للحد من التفكك الاجتماعي من خلال تنمية العلاقات الاجتماعية على التعاون والتضامن.
 - يساهم في تنمية وتطوير رأس المال البشري: ينمي مستوى الوعي الاجتماعي لدى الأفراد وذلك من خلال المعلومات التي يقوم بإنتاجها. (بتصرف: ابن عثمان أم الخير، 2022، ص 44)
 - هو بمثابة قوة أساسية في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه وغاياته من حيث خلق شبكة علاقات، واحترام الأعراف وترسيخ الثقة، التي تسهل عمليات التعاون بين الأفراد كذلك الدور الذي يقوم به في خلق وتعزيز أنواع رأس المال الأخرى، كالبشري والاقتصادي والبيئي، إذ له دور أكبر في الوقت الراهن مقارنة بالأنواع الأخرى إلى جانب دوره في تحقيق الأهداف على المستوى الفردي والجماعي. (بتصرف، طارق عطية عبد الرحمان، 2018، ص 35-36)
 - يساهم في تسهيل الحصول على الخدمات، ومواجهة المشكلات وتفعيل الجهود والثقة في النظم الاجتماعية، وتفعيل الولاء والانتماء والهوية للفرد داخل المجتمع.
 - حدد بوتنام ثلاث نقاط أساسية في أهمية رأس المال الاجتماعي وهي:
- 1- أنه إذا كان هناك تعاون بين الأفراد في المجتمع الواحد فهذا يجعلهم أكثر فهم للمشكلات التي تواجههم.
 - 2- تشكيل تفاعل اجتماعي إيجابي من خلال الثقة المتبادلة.
 - 3- الحفاظ على هوية المجتمع وتماسكه ومنعه من الانهيار والاندثار (بتصرف: طلعت مصطفى السروجي، 2009، ص 39، 36).

2-2- المصادر الأساسية لتكوين رأس المال الاجتماعي.

إن تكوين الفرد وامتلاكه لرأس مال اجتماعي تتطلب منه المرور بعدة محطات اجتماعية وكيفية الاستفادة منها سواء باستفادته من الروابط والعلاقات الاجتماعية التي سمحت له بتبادل المعلومات وتنميتها أو بتكوينه لقيم مأخوذة من محيطه المجتمعي الذي يتفاعل ضمنه والتي تحدد مكانته داخل الوسط المجتمعي وسنحاول فيما يلي عرض أهم المصادر التي تساهم في تشكيل رأس المال الاجتماعي للفرد:

1- **الوسط الأسري:** حيث يمثل مصدرا أساسيا من مصادر رأس المال الاجتماعي لأنها الرابط بين الفرد والمجتمع حيث تنمي وتعزز ثقة الفرد في الآخرين كما توفر الآليات والميكانيزمات الأساسية لرفاه الاقتصادي، وذلك بتقوية الروابط غير الرسمية من خلال الأسرة الممتدة. (بتصرف: إنجي محمد عبد الحميد، 2009، ص 26، 27)

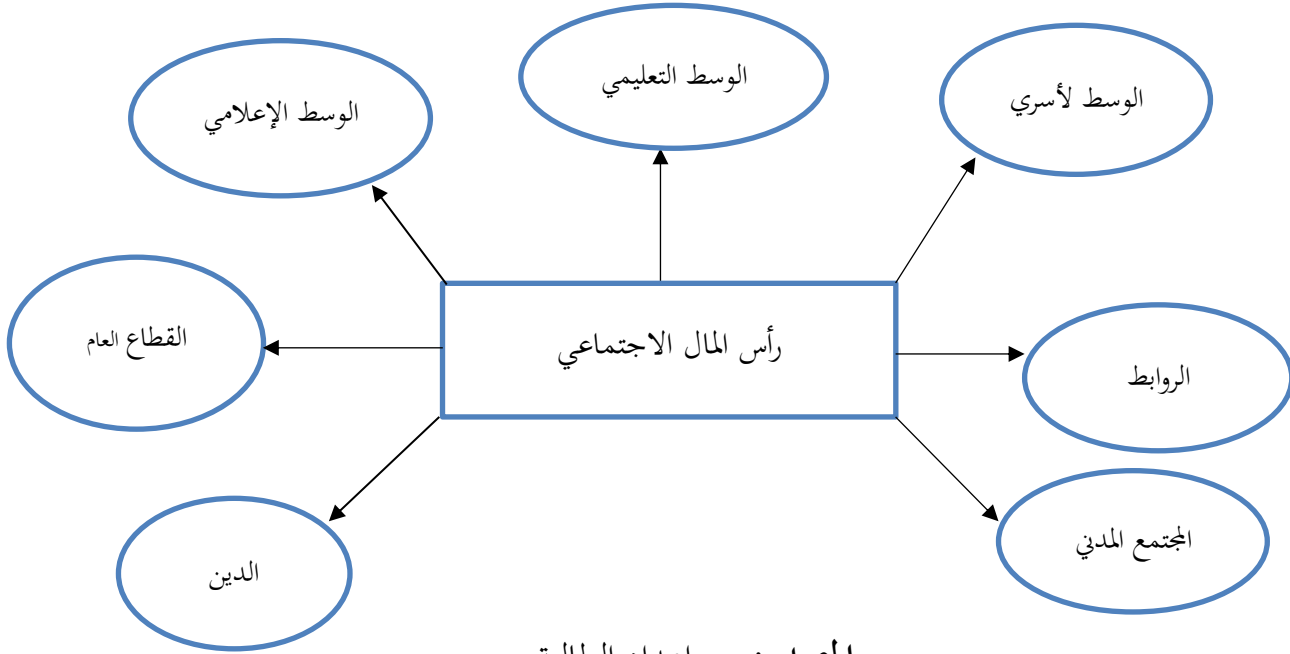
2- **الوسط التعليمي:** حيث أن الأوساط التعليمية كالمدرسة، المسجد، الجامعة ومراكز التكوين تشكل فضاءات اجتماعية تعمل على خلق حياة اجتماعية للأفراد المنتمين إليها وذلك من خلال شبكة العلاقات التفاعلية الاجتماعية الهادفة، حيث تعمل على غرس قيم ومقومات رأس المال الاجتماعي كالاندماج الاجتماعي، الثقة، التعاون، التسامح، المشاركة والانضباط. (بتصرف: سمير محمد حوالة، هند سيد أحمد السوريجي، 2014، ص 527)

3- **الوسط الإعلامي:** إن لوسائل الاتصال ووسائل الإعلام أهمية في تنمية المجتمعات وخاصة الحديثة لأن المعلومات أصبحت عنصرا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي من خلال نشر المعلومات ومشاركة الحقائق وغيرها بين مختلف أطراف المجتمع سواء المحلي أو العالمي فهي تعزز الدافع للإنجاز والانفتاح على هذا الأخير كما أن "الإعلام يساهم في تعرف الأفراد على مختلف الاتجاهات والآراء السائدة بالمجتمع مما يمنحهم القدرة على بناء الاستجابة المناسبة لتطلعات الوسط الاجتماعي المنتمي إليه و الناشط فيه فهو بالتالي يحقق التكيف مع مختلف التغيرات والمتطلبات التي سيشهدها الوسط الاجتماعي". (بوعزة عبد الرؤوف، بوعزة صالح، 2019، ص 129)

4- **الروابط:** فهي تؤثر تأثيرا كبيرا على طريقة تنشئة الأفراد فهي تعمل على تشكيل الوعي لديهم سواء وعيهم بأنفسهم أو اتجاه الغير.

- 5- المجتمع المدني: فهو مصدر هام أيضا من مصادر تكوين رأس المال الاجتماعي وهذا ما نجده في المجتمعات التي تمتلك وعي مرتفع ويكون أفرادها فعالين ولهم دور في تفعيل المجتمع المدني.
- 6- القطاع العام: وهي المؤسسات التي تكون تابعة للدولة وتحت إشرافها فهي بإدارتها هذه الأخيرة تقوم باحتواء وتدعيم ثقة الأفراد المنتمين لها. (بتصرف: إنجي محمد عبد الحميد، مرجع نفسه، ص 26، 28)
- 7- الدين: حيث أن التعاليم السماوية تنطوي على شبكة مفاهيمية تساعد على تراكم ونمو رأس المال فهي تنمي القيم كالتعاون، المساعدة، حب الآخر، الإتيقان...
- (طارق عطية عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 44)

الشكل رقم (01): يوضح المصادر الأساسية لبناء رأس المال الاجتماعي.



المصدر: من إعداد الطالبة.

3- وظائف رأس المال الاجتماعي وأنواعه.

3-1- وظائف رأس المال الاجتماعي:

تتعدد وظائف رأس المال الاجتماعي بقدر أهميته كالتالي:

- 1- الوظيفة الاجتماعية: إن رأس المال الاجتماعي قد أسهم بشكل كبير في تعايش أفراد المجتمع مع بعضهم البعض فهو يعمل على تدعيم وتقوية البيئة الاجتماعية من خلال العلاقات والروابط المتواجدة بين أفرادها.

إن انتشار الثقة بين أفراد المجتمع من شأنه أن "يدعم التعبير في مختلف الحاجيات ويعمل على تحمل كل فرد من أفراد المجتمع حيث يؤكد فوكو ياما أن رفاهية أي مجتمع يكمن في الثقة بين أفرادها.

(إسعاف أحمد، رأس المال الاجتماعي، 2015، ص 148)

إلى جانب أنه "يعمل على تقوية وتعزيز المعايير الاجتماعية كالتعاون حيث يسهل العمل الفردي أو الجماعي المبني على الاحترام المتبادل كما يحقق التماسك والترابط الاجتماعي، داخل المجتمع وبالتالي تحقيق الأهداف". (منى عطية خزام خليل، 2018، ص 39، 40)

إن رأس المال الاجتماعي "يساهم في حل المشكلات التي تواجه الأفراد داخل المجتمع الواحد من خلال مشاركتهم في جمعيات المجتمع المدني". (طارق عطية عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 38)

كما يساهم في زيادة الولاء لدى المنتمين للمجتمع من خلال التعاون والتنسيق المتبادل بين أفرادها فهو يقوم على احترام الهويات الثقافية والخصوصيات المتواجدة داخل المجتمع وهذا ما يؤدي إلى تفعيل ثقافة المواطنة. (بتصرف: طلعت مصطفى السروجي، مرجع سابق، ص 56)

2- الوظيفة الاقتصادية: إن فهم الوظيفة الاقتصادية لرأس المال الاجتماعي تكمن من خلال تأثيره على التفاعلات الاجتماعية التي تنظم المجتمع وتعزز أدائه الاقتصادي وذلك نتيجة لوجود قيمة التعاون بين مختلف الأفراد الفاعلين وهذا ما يصحح الإخفاقات التي تتعرض لها الأسواق حيث يمكن معرفة أهم النقائص، كما يهتم بتنسيق بين مختلف المؤسسات في المجتمع من خلال نقل الثقافة وإيصال المعلومة.

كما يساهم أيضا في "توسيع فرص العمل والتجارة في المجتمعات التي تملك رأس مال قوي حيث تكون العلاقات الشخصية والمهنية أكثر ارتباطا، مما يساعد الأفراد على الوصول إلى فرص اقتصادية جديدة، مثل العمل في المشاريع التجارية، إذ أن هذه الشبكات تنتج تبادل المعلومات والموارد بشكل فعال حسب رأي بيربوردو.

3- الوظيفة السياسية: إن رأس المال الاجتماعي بطبيعته يوفر جملة وثروة من الموارد والشبكات التي بدورها تسهل المشاركة السياسية لأن رأس المال الاجتماعي متاح في جميع المجتمعات سواء التقليدية أو الحديثة وخاصة ما يمنحه الإقليم والتوظيف والمهارات المدنية كلها تسهل المشاركة السياسية.

كما أشار مصطفى طلعت السروجي في كتابه حول رأس المال الاجتماعي:

أنه يعد مصدرا لتكوين وتنظيم الجماعات بين الناس ويميل إلى الأخذ بالقيم الديمقراطية، من خلال التخلي عن نمط تقسيم المجتمعات إلى طبقات والأخذ بديمقراطية التي تنادي بالمساواة والعدالة الاجتماعية وعدم الميل إلى النزعة الفردية على حساب مصلحة الجماعة، وهذا يحدث بوجود الجمعيات والهيئات التي ينتمي إليها الفرد أو يشترك فيها أبناء المجتمع الواحد، كجمعيات المجتمع المدني.... وذلك من خلال طرح الأفراد لأفكارهم وقراراتهم مما يولد لديهم ثقة بفاعليهم الاجتماعيين.

(بتصرف: طلعت مصطفى السروجي، مرجع سابق، ص 54)

حيث أن الديمقراطية تحتاج لرأس مال اجتماعي من منطلق قدرته في تنظيم الأفراد الذين لا يستطيعون تنظيم أنفسهم نتيجة النزعة المفرطة في إطار الجمعيات والفرق والنوادي والتي تسعى في مجملها إلى تحقيق غايات مسموحة. (بتصرف: طلعت مصطفى السروجي، مرجع سابق، ص 54)

كما يعمل رأس المال الاجتماعي "على تعزيز نوعية الحياة القائمة على الترابط المدني والذي يعد ضرورة لنجاح الأنظمة السياسية التي تؤمن بديمقراطية على السلطة، مما يرسخ قيم المواطنة والتشبع بروح الوطنية وتدعيم السلطة الشرعية". (بتصرف، عزت حجازي، 2016، ص 30)

3-2- أنواع رأس المال الاجتماعي.

وتنقسم إلى عدة أنواع حسب رأي الباحثين فكل باحث وكيف يصنفها.

1- رأس المال الاجتماعي البنيوي والمعرفي:

• **البعد البنيوي (Structurelle):** والمتعلق بشبكات وأنماط التبادل الاجتماعي والتفاعل سواء كانت رسمية أو غير رسمية والتي تستمر عبر الزمن.

• **البعد المعرفي الإدراكي (Cognitive):** والمستمد من الأفكار الناتجة والعمليات العقلية، والمعزز بثقافة والأيدولوجيات من معايير وقيم ومواقف ومعتقدات تساهم في السلوك التعاوني.

"حيث يركز رأس المال الاجتماعي على البعد البنيوي للمفهوم ويتمثل أساسا في المؤسسات والشبكات الاجتماعية... رأس المال الاجتماعي الإدراكي أي المعرفي فيتركز على البعد المعرفي ويتمثل في القيم المشتركة والانطباعات وما شابه ذلك، وكلا النوعين يكمن على كل المستويات: المستوى الجزئي، المتوسط والكلبي. (بتصرف: إيزاكافاتوريا، وآخرون 2009، ص 05)

هناك باحثون يشيرون إلى مفهوم رأس المال الاجتماعي المؤسسي للإشارة إلى رأس المال الاجتماعي البنيوي، ويستخدمون مفهوم رأس المال الاجتماعي الثقافي للإشارة إلى رأس المال الاجتماعي المعرفي.

2- رأس المال الرابط ورأس المال التجسيري والارتباطي:

- **رأس المال الرابط "الحميم":** يشير هذا النوع إلى جملة الروابط التي تربط بين الأفراد في مواقف متشابهة كجماعة الرفاق والأصدقاء والجيران، أيضا يشير إلى جميع الأفراد الذين يعرفون بعضهم من قبل ولا زالت صداقتهم متواصلة.

- **رأس المال التجسيري:** هذا النوع من رأس المال يشمل مساحة أوسع من الروابط بين الأشخاص والأفراد المتشابهين فهو يربط بين زملاء عمل أو أصدقاء بعيدين من مختلف الطبقات الاجتماعية تشكلت صداقتهم وجمعتهم من أجل هدف مشترك.

- **رأس المال الاجتماعي الارتباطي:** أي متسلسل الروابط حيث يمتد خارج نطاق المتشابهين وفي مواقف مماثلة إلى نطاق غير المتشابهين وفي مواقف غير مماثلة، على سبيل المثال جماعات من مجتمع محلي لها نطاق أوسع خارج مجتمعها... (منى عطية خزام خليل، 2018، ص 18-19)

1- رأس المال الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي:

حيث حدد كوليار نوعين من الشبكات:

- **الشبكات غير الرسمية (رأس مال اجتماعي غير رسمي):** حيث يشمل هذا النوع جميع العلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار البنى الاجتماعية غير الرسمية "شبكات العلاقات البسيطة"، والتي تكون بين الأصدقاء، العائلة والجيران. (Sophie ponthieux, 2006 ; p84)

- **شبكة العلاقات الرسمية (رأس المال الاجتماعي الرسمي):** والذي يشمل العضوية في المجموعات الاجتماعية والمنظمات، حيث يكون هذا النوع أبنية اجتماعية رسمية ومؤسسات المجتمع المدني.

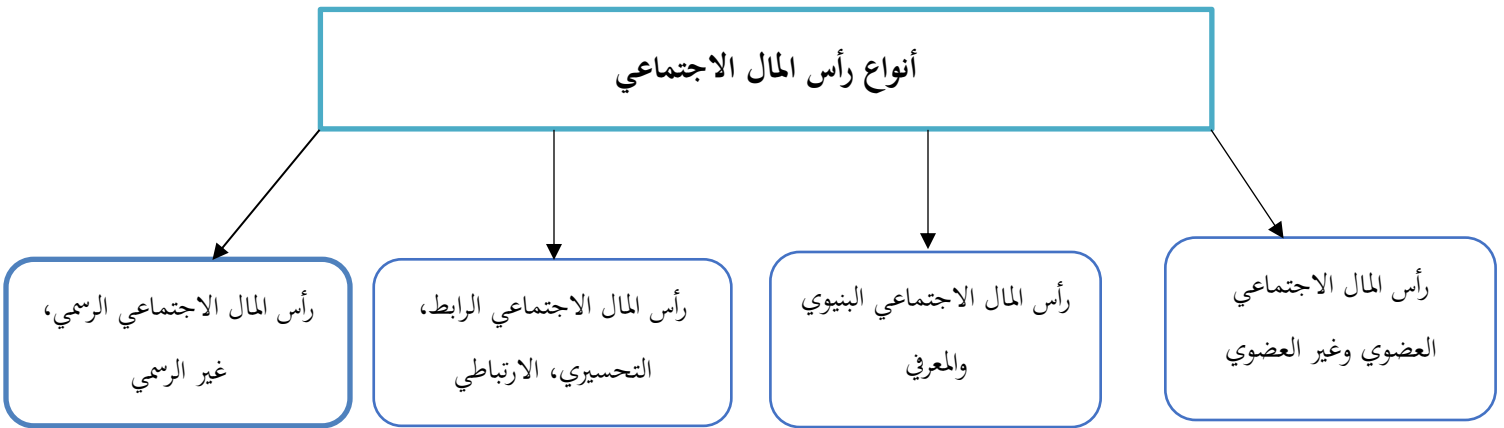
2- رأس المال الاجتماعي العضوي وغير العضوي:

حسب منى عطية خزام خليل هو كآآتي:

- **رأس المال الاجتماعي العضوي:** ذلك الرصيد المتكون من العلاقات الاجتماعية والقيم والرموز والمكانة والهيئة والقوة والسلطة التي يمتلكها الفرد والجماعة التي بموجبها يستطيع احتلال مكانة معينة في نظام التدرج الاجتماعي.

- رأس المال الاجتماعي غير العضوي "المتحرك": وهو السلوكات التي ينتهجها الأفراد والفاعلين الاجتماعيين، من أجل تحقيق أهدافهم وغاياتهم أي الطريقة التي يستخدم فيها الأفراد رصيدهم المعرفي من رأس المال الاجتماعي أثناء تفاعلاتهم مع غيرهم لتحقيق مبتغاهم.
(بتصرف: منى عطية خزام خليل، مرجع سابق، ص 19)

الشكل (02): يوضح أنواع رأس المال الاجتماعي:



المصدر: من إعداد الطالبة.

4- أبعاد رأس المال الاجتماعي ونظريانه.

4-1- أبعاد رأس المال الاجتماعي

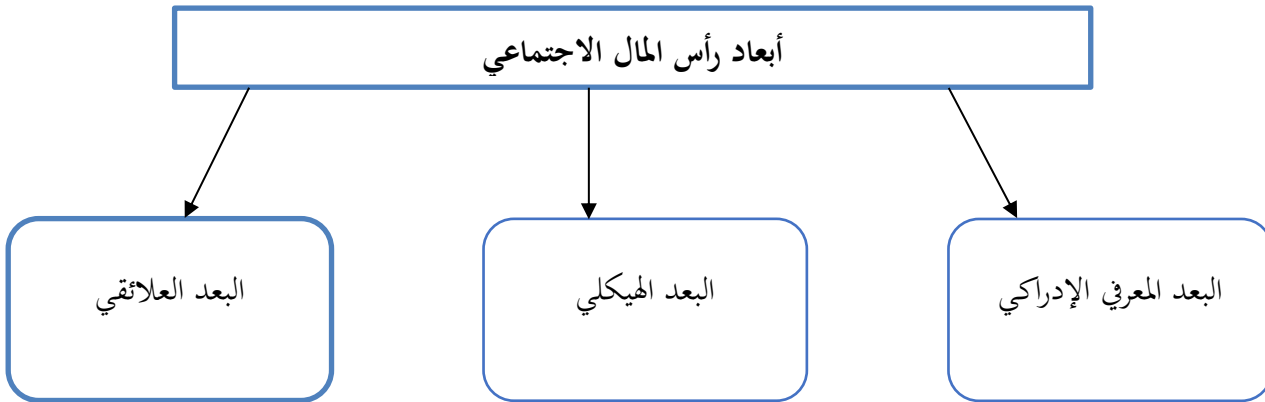
تعددت آراء الباحثين حول أبعاد رأس المال الاجتماعي لكن أجمع أغلبهم على ثلاثة أبعاد والتي تتربط فيما بينها وهي:

- 1- البعد المعرفي: حيث يشير إلى اللغة والرموز والرؤى المشتركة وكذا القيم والمعتقدات والطموحات إذ أنه كلما زاد تفاعل الأفراد فيما بينهم يصبح لهذه المعايير فاعلية وقوة "فالإنسان حينما ينظم شبكة علاقاته الاجتماعية، يوحى الفكرة في انبثاقها فإنه يتحرك في مسيرته عبر الأشخاص والأشياء المحيطة، فيتخذ العالم الثقافي إطاره في إنجاز هذه المسيرة ويأخذ طابعه تبعاً للعلاقة بين العناصر الثلاث المتحركة (الأشياء، الأشخاص والأفكار)". (مالك بن نبي، 1988، ص 10)

2- البعد الهيكلي: ويشير إلى الروابط بين الأفراد الذين لهم نفس الرغبات والأهداف المتشابهة والذين ييشتركون في شبكة اجتماعية واحدة فهذا البعد يتضمن التفاعل الاجتماعي أي تلك الروابط بين الفاعلين وكثافتها.

3- البعد العلائقي: "وهو يعبر عن طبيعة العلاقات الشخصية التي يطورها الأفراد عبر تاريخ طويل من التفاعلات ويركز على الجوانب التي تؤثر في سلوكياتهم (الثقة وعدمها المعايير والالتزامات والهوية...)، بحيث أن هذا البعد يتضمن الثقة والاحترام المتبادل داخل الجماعة الاجتماعية بحيث تتوفر فيه ثلاث شروط وهي الالتزام والروابط القوية وكذا الثقة والتي تعتبر المركز الأساسي لهذا البعد.

الشكل رقم (03): أبعاد رأس المال الاجتماعي.



المصدر: من إعداد الطالبة.

2-4- أهم أفكار الآباء المؤسسون لنظرية رأس المال الاجتماعي.

1- بيير بورديو (Pierre Bourdieu):

حيث يتفق الكثير من الباحثين أن الفضل الكبير له في صياغته لمفهوم رأس المال الاجتماعي وانتشار هذا الأخير في الحقل السوسيولوجي المعاصر، حيث تجاوز استخدام بورديو للبعد الاقتصادي الكلاسيكي لمفهوم رأس المال إلى أبعاد أخرى وهناك عدة أشكال لرأس المال كرأس المال الثقافي، ورأس المال الاجتماعي ورأس المال الرمزي فرؤيته لرأس المال تعكس تفسيراً متعدد للظواهر الاجتماعية وفيما يلي سنلخص أهم ما جاء به بورديو حول رأس المال.

• **رأس المال الثقافي (Cultural capital):** "يرى بورديو أن رأس المال الثقافي يعبر عن مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية التي تعبر عن الثقافة السائدة، (صور، ديكور، ملابس....) وممارسات (موسيقى، رسم....) حيث يختلف رأس المال لدى الأفراد باختلاف الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها حيث يظهر في استخدام لغة راقية وارتداء ربطة عنق البدلة الكلاسيكية...، حيث يرى أن الجامعات تعمل على منح شرعية رأس المال الثقافي لطبقة العليا والوسطى".

كما يرى بورديو أن رأس المال الثقافي ينقسم إلى قسمين وهما:

- **رأس المال المكتسب:** وهو الذي يكون على أساس المؤهل التعليمي وعلى عدد سنوات الدراسة.
- **رأس المال الموروث:** والذي يكون من العائلة وعلاقتها بالمجالات الثقافية المختلفة وهذا الأخير هو ما يحقق مكاسب الفرد من التميز في شتى المجالات"، حيث يتشكل من خلال منح العائلة لأبنائها مجموعة من أنماط الحياة المتميزة. (بتصرف: أشرف عبد الوهاب، 1999، ص 99)

• **رأس المال الرمزي:** والذي قصد به بورديو هو الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه لسمات معينة كالهبة (Prestige) والشرف (Honor) والسمعة الطيبة (Renom)....، وهذه السمات يتم تقييمها من أفراد المجتمع، حيث يعتبر أيضا أن رأس المال الرمزي مصدر للسلطة وهو ما يمنح الفرد مكانة اجتماعية في الجماعة المنتمي لها، حيث يرى أن رأس المال الرمزي غير بارز ويصعب التعرف عليه وهو قابل لتراكم وعملية إنتاجه هي عملية بناء اجتماعي.

• **رأس المال الاجتماعي:** إن بورديو يركز في تحليله لرأس المال على الموارد الحالية أو المحتملة والتي ترتبط بحيازة مجموعة من شبكة العلاقات المتينة، أي "المرتبطة بالعضوية في المجموعة، كالفاعلين الذين لا تربطهم فقط خصائص مشتركة، بل متصلين أيضا بروابط دائمة ونافعة وهي تقوم على تبادل مادي ورمزي غير منفصل"، إذن فإن أساس الروابط الدائمة والمفيدة يتركز على التبادلات الاقتصادية والرمزية، كما يمثل رأس المال الاجتماعي أيضا عند بورديو مجموعة الاتصالات والعلاقات والمعارف والصدقات باعتبارها ديونا رمزية تعطي لفاعل خطوة اجتماعية وقدرة على الفعل ورد الفعل. (غميشي الزهرة، بن غربية فلة، 2018، ص 474)

• **رأس المال الاجتماعي بين الإنتاج وإعادة الإنتاج:** حيث يرى بورديو أن رأس المال الاجتماعي هو نتاج لإنتاج وإعادة إنتاج الروابط الدائمة والمفيدة بغرض الحصول على مكاسب مادية ورمزية حيث

أنه رصيد قابل لتداول والتراكم والاستخدام فما يحصل عليه الفرد يستمدن قدرته لوصول الى موارد معينة وكذا على حجم شبكة العلاقات الاجتماعية كما يعتمد على حجم رأس المال الرمزي والثقافي، التي يمتلكها الفاعلين الآخرين في الشبكة، حيث يمارس رأس المال الاجتماعي تأثيرا مضاعفا على رأس المال الذي يمتلكه الفرد، حيث أن إعادة إنتاج رأس المال الاجتماعي تستدعي تشجيع العديد من الممارسات والتبادلات وذلك من خلال خلق مناسبات، حفلات، وتوفير إمكانية كأحياء راقية، مدارس،....، حيث تجتمع بطريقة عفوية وأفراد منسجمين، وهذا لضمان استمرارية قوة العلاقات بين الفاعلين في الشبكة وهذا يضمن استمرار وإنتاج رأس المال الاجتماعي. (Bourdieu, p; 1986; p23)

- **الطبقة الاجتماعية:** حيث يعتقد بورديو أن الطبقات الاجتماعية تتنافس على معايير الجدارة الواضحة التي تميزها في التسلسل الهرمي وأن الطبقة البورجوازية تسعى لتمييز نفسها عن الطبقات الأخرى وخاصة الطبقات الاجتماعية الدينا، وذلك من خلال أذواقها ونمط حياتها كالحضور المتفاخر، مكان الإقامة أو من منطق الاستهلاك والترفيه الواضح، ومن خلال انتماء الفرد لهذه الأخيرة سيشعر بالشرف والتميز.
- **رأس المال الاجتماعي وشرعية اللامساواة الاجتماعية:** حيث يرى بورديو أن وجود رأس المال الاجتماعي يؤدي إلى إطلاق ديناميكية المنافسة والتي تظهر في شكل تمايز اجتماعي حيث يعتبر أن رأس المال الاجتماعي هو الذي يضيف الشرعية على عدم المساواة، كما أن رأس المال هو ما يقيم ويوحد المجتمع في الوقت نفسه.

2- رأس المال الاجتماعي عند جيمس كولمان (James Coleman):

يعد كولمان المؤسس الثاني لنظرية رأس المال الاجتماعي بعد بورديو والذي كان تأثيره واضحا به وقد جاءت رؤية كولمان لرأس المال الاجتماعي في سياق نظرية الاختيار الرشيد "حيث يرى أن الاعتماد الاجتماعي المتبادل يتم بين الأفراد لأنهم مشغولون بأحداث يتحكم بها آخرون"، (بشير أمل محمد عبد الرحمان، 2016، ص 60)

حيث أن كولمان يتصور رأس المال الاجتماعي كجزء من البناء وهو مورد خاص للفاعلين الذين هم بدورهم جزء من هذا البناء " حيث يعرفه من خلال وظيفته فهو ليس كيان واحدا ولكن مجموعة متنوعة من الكيانات المختلفة التي لها صفات مشتركة"، (Coleman.J O.P.CIT, p302)

كما ربط كولمان بين رأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري حيث يرى كولمان أن هناك ثلاث أشكال من رأس المال الاجتماعي وهي:

- **الالتزامات والتوقعات:** حيث في نظره يعتمد هذا الشكل على عنصرين وهما الثقة في البيئة الاجتماعية (سداد الالتزامات) والمدى الفعلي للالتزامات التي يتم الاحتفاظ بها، ويختلف حجم الالتزامات بين الفاعلين في الشبكة الاجتماعية وبالتالي يختلف حجم القسائم التي يمكن الحصول عليها.
- **الحصول على المعلومات:** وهو أحد الأشكال المهمة لرأس المال الاجتماعي فمن خلال الحصول على المعلومات يتم استخدام العلاقات الاجتماعية وبالتالي الحفاظ عليها.
- **المعايير والعقوبات:** فهي القاعدة التي يتخلى فيها المرء عن اهتمامه الذاتي ويتصرف وفق لمصالح الجماعة والمعايير تعد بمثابة ضبط اجتماعي للأفراد داخل المجموعة دون اللجوء إلى وسائل ضبط أخرى رسمية، كالمحاكم...
- **العائلة ورأس المال الاجتماعي:** حيث عرفه على أنه "مجموع الموارد الموجودة في العلاقات الأسرية والتنظيم الاجتماعي والمجتمعي والذي يكون مفيد لتطور المعرفي ويمكن أن يشكل ميزة مهمة للأطفال والمراهقين في تنمية رأس مالهم البشري". (Coleman.J O.P.CIT, p303)

3- رأس المال الاجتماعي عند روبرت بوتنام (Robert Putnam):

حيث استخدم بوتنام لمفهوم رأس المال الاجتماعي في كتابه جعل الديمقراطية تنجح 1993، ينظر بوتنام إلى رأس المال الاجتماعي "من خلال تحديد، الخصائص والسمات والتي تكون داخل التنظيم الاجتماعي، كثافة المعايير والشبكات الاجتماعية". (زايد أحمد وآخرون، 2006، ص 07)

فهو يؤكد على أهمية الترابط بين الأفراد وكذا العلاقات الاجتماعية فهي جوهر رأس المال الاجتماعي في نظره كما اعتبر بوتنام أن " ظهور رأس المال الاجتماعي خاصة في المجتمع الأمريكي يعود إلى خروج المرأة للعمل والتغيرات الديمغرافية والتحول التكنولوجي لمفهوم الترفيه". (Botnam, R, p8)

ثانيا- الوعي المقاوالاتي:

1- مقومات الفكر المقاوالاتي

إن الفكر المقاوالاتي هو نتاج تراكمات معرفية سابقة إلا أنه برز جليا في الوقت الراهن كخلق لأفكار وابتكارات جديدة تجسد على أرض الواقع وتسهم في الحد من ظاهرة البطالة وخاصة لطلبة الجامعيين وتمتزج مقومات الفكر المقاوالاتي بين ماهو نتاج لعوامل وصفات ذاتية لشخص وبيئية وقد ذكرنا الصفات الشخصية سابقا "أنظر العنصر السابق" أما المقومات البيئية وهي:

- **المحيط الإجتماعي:** حيث يعتبر المحيط الاجتماعي من أهم عناصر الدفع لإنشاء المقاولات وهذا نظر لتعقده وشبكة العلاقات فيه.
- **الأسرة:** حيث تعمل على تنمية قدرات المقاولات لأبنائها ودفعهم لإنشاء مشاريع مبتكرة وذلك عن طريق تشجيعهم منذ الصغر خاصة وتحميلهم بعض المسؤوليات التي تناسبهم كأطفال.
- **الدين:** حيث أن ديننا الإسلامي الحنيف يدعو إلى إتقان العمل والاعتماد على النفس في الكسب المشروع.
- **العادات والتقاليد:** فهي من العوامل المؤثرة فمثلا المجتمعات البدوية سابقا تشجع أبناءها على الزراعة والرعي... الخ، أما الصناعات التقليدية قد تتوارثها الأجيال.
- **الجهات الداعمة:** وهي المؤسسات الداعمة والتي تنشأ ضمن المجتمع والتي تلعب دور المرافقة والدعم. (عقوب واعلي، الطاهر بختة، ص 04)
- **الجامعة والتعليم:** حيث تعد مجرى أساسيا لتطوير مهارات الأفراد والطلبة، خاصة في مجال المقاولات حيث يجب التركيز على المناهج التي تشجع على الابتكار والإبداع فالجامعة تلعب دور مهم في بناء ونشر الفكر المقاوالاتي.

2- دور التعليم والثقافة في تشكيل الوعي المقاوالاتي.

إن الثقافة والتعليم المقاوالاتين يهتمان وبشكل أساسي في تشكيل الوعي المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي حيث أن البرامج التعليمية الجامعية والثقافة المكتسبة من المجتمع يغرسان فيه قيم الابتكار وروح المبادرة وبالتالي تتشكل لديه عقلية مقاول حيث تكون مبنية على الوعي المقاوالاتي وهذا ما سنشير إليه في العناصر الآتية:

• التعليم المقاوالاتي:

يعتبر التعليم المقاوالاتي عملية تهدف إلى تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف والمهارات حيث يعرف على أنه "مجموعة من الأساليب التعليمية النظامية المبنية على إعلام وتدريب أي شخص يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى زيادة الوعي وإنشاء مشاريع الأعمال وتطويرها". (ملاح الحسني، 2006، ص 23)

فله أهمية بالغة في تطوير القدرة على توفير فرص عمل للأفراد كما له أهمية كبيرة خاصة في غرس روح المبادرة وهذا يساهم في بناء مجتمع المعرفة وذلك من خلال الإبداع والابتكار المتجدد وهذا يكون من خلال توفير موارد بشرية وبيئة محفزة لتكثيف ومتطلبات هذا التعليم.

• الثقافة المقاوالاتية:

إن الثقافة تعبر عن مجموعة قيم ومعتقدات وسلوكات وممارسات والتي قد تشجع على الابتكار والمخاطرة في المجتمع حيث يعرفها مالك بن نبي بأنها: "مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه". (أرفيس علي، 2023، ص 284)

إذن هي حجر الأساس في تنمية الوعي كما أنها تعبر عن مجموعة القيم لدى الأفراد والتي توجه سلوكهم بطريقة واعية اتجاه إنشاء المشاريع وتسييرها شرط أن يكون الفرد مستعد وراغب في إنشائها كما تلعب الجامعة دور مهم في نشر ثقافة المقاولة لدى الطلبة.

• الوعي المقاوالاتي:

إذن فالوعي المقاوالاتي: ذلك الشعور الذي يمثل إرادة الفرد وميوله الفكري للعمل الاستقلالي، ووعيه في تأسيس مشروعه ومؤسسته الخاصة والتي تعكس ما يتميز به من مهارات وأفكار إبداعية يستثمر فيها لتعود عليه بنجاح. (داود هاجر، ولدكرانجر نسرين، 2022، ص 14)

إذن هو الإدراك الصحيح لمعنى المقابلة فهو ليس مجرد سمة فردية بل هو نتاج لتفاعل معقد بين الثقافة والتعليم والفكر والمهارات الفردية التي تشكل سلوك الفرد المقاتل ويمكن قياسه من خلال السلوك المرتبط بالمقابلة حسب عدة مؤشرات كإماتلاك فكرة مشروع والعمل على تجسيده.

3- العوامل المؤثرة على التوجه المقاوالاتي:

ومن محددات توجه الطلبة الجامعين نحو النشاط المقاوالاتي، هو التوجه حيث يعتبر "التوجه هو إرشاد الفرد لفهم إمكانياته وقدراته واستعدادات واستخدامها في حل مشكلاته وذلك بتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية وذلك من خلال فهمه لواقعه وحاضره والوصول إلى توافقه النفسي" وما يحدد توجه الطلبة نحو المقابلة عدة عوامل هي:

• إدراك الرغبة: العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد، تأثير العائلة والتجارب السابقة، نجاح أو فشل مما يدفعهم إلى المخاطرة أو العكس.

• إدراك أهمية الإنجاز: من خلال الدعم والمساعدة المتوفرة لتحقيق فكرة المقابلة.

- الخبرة.

- وجود نماذج في المحيط.

- العمر.

- توفر الموارد المالية.

- الحوافز المهنية.

- تقييم المخاطر.

- أنظمة الدعم والمرافقة.

كما أن هناك عوامل أخرى تساهم في توجه الطلبة نحو المقاومة وهي:

1- **العوامل الاقتصادية:** والتي تختلف وتتحدد نتيجة عدة عناصر وهي سوق العمل والبطالة والأجور والهجرة والتعليم.

2- **العوامل الاجتماعية:** والتي تتعدد، وهي تؤثر على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة وتمثل في الدين والأسرة وطبقتها الاجتماعية التي تنتمي لها ووضعها الاقتصادي إلى جانب المحيط.

كما أن المؤسسات التعليمية لها دور هام في توجه الطلبة نحو المقاومة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما ذكرناه في فصلنا هذا يمكن القول أن المقاوله هي أسلوب مجتمع وهي ظاهرة معقدة تطورت عبر عدة محطات فهي جمعت بين العوامل الاجتماعية وكذا الاقتصادية ولأجل النهوض بها وفهم ديناميتها حاولنا طرح عدة نقاط مهمة ترتبط بها وتأثر وتأثر بيها والرأس مال الاجتماعي أحدها بما يحمله من خصائص وما يملكه من أبعاد وركزنا على إدراج النخبة الجامعية في هذا المجال خاصة وأن نماذج المقاوله الحديثه أصبحت متغيرة ومتجددة وترتبط بالابتكار والإبداع والمخاطرة ولا بد من تنمية وعي الطلبة بهذه الظاهرة وهي لم تعد تهدف إلى الربح المادي فقط ولا بالربح السريع بل تحقيق التنمية المستدامة كما تقوي الروابط والشبكات الاجتماعية فكلما كانت الثقافة والتعليم المقاولاتيين يكون هناك وعي.

الفصل الثالث

سوسيولوجية المقابلة والمؤسسات

الناشئة

تمهيد:

إن بروز المؤسسات الناشئة كبديل للمقابلة التقليدية يعكس تحولات عدة سواء إقتصادية أو إجتماعية أو مرتبطة بالعمل، فلا يمكننا فهم علاقة المؤسسة الناشئة بالمقابلة إلا من خلال فهم هذا التغير الذي حول الأفراد من باحثين عن الوظائف إلى رواد منتجين لها بروح مبادرة ومخاطرة عالية، فدراستنا لها من منظور سوسيولوجي تتيح لنا فهم كيفية تشكل المقابلة وماهي صفة المنتمين لها وكذا أهميتها وأثر القيم المجتمعية والثقافة عليها وفهم خصائص المؤسسة الناشئة وأهدافها خاصة في البيئة المتبينة لها والتحديات التي تواجهها لإستمراريتها وتجاوزها للفشل وكل هذا ليس بمعزل عن المجتمع هذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل من دراستنا.

أولا- سوسيولوجية المقاوله

1- التطور التاريخي لمفهوم المقاوله

إن أي مفهوم كان هو ليس وليد اللحظة بل هو نتاج سيرة تاريخية طويلة والمقاوله من بين هذه المفاهيم التي تطورت عبر عدة مراحل، فهي ترجع في الأصل إلى الإنسان البدائي الذي كان يمارس نشاط من أجل سد حاجاته أو حاجات غيره إلى التطور في الحرف شيئا فشيئا من الزراعة إلى النسيج الذي كان يمارس في البيوت إلى الورشات الصغيرة... وما كان يميز كل فترة عن أخرى هو التغير والتطور في نوع النشاطات وكيفية العمل . ومع هذا التطور الحاصل تطور معه مفهوم المقاوله حيث استخدم مصطلح المقاول لأول مرة سنة 1716 من طرف (Montchrestien) والتي تعني ذلك استخلص الذي يمضي عقدا مع السلطات العمومية قصد ضمان إنجاز عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة"، (Sophie Boutillier & Dimitri Woumidis, 1999, p23) كما عرف القاموس العام لتجارة والذي نشر سنة 1723 بباريس المصطلحين الآتين على النحو التالي:

- (Entreprendre): والتي تعني تحمل مسؤولية نشاطها.

- (Entrepreneur): الشخص القائم على عمل أو مشروع ما.

فمثلا بدل القول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

(Sophie Boutillier & Dimitri Woumidis, opcit, p 08)

وهناك من يرجع الفضل في إدخال مصطلح المقاوله خاصة في الحقل الاقتصادي إلى كل من (R.Comillon) سنة 1755 والذي عرفها على: "أنها التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة والاتجاه وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الإنتاج بغرض إنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق". (فاتن باشا، ص 02)

وهناك من يرجع مفهومها إلى كانتيليو (Cantilon) والذي عرفها على أنها التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة والاتجاه وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الإنتاج بغرض إنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق. (فاتن باشا، ص 02)

أما تدريس المقابلة كفكر (على مستوى الجامعات) فيعود إلى عام 1947 حيث كان أول مقرر دراسي في جامعة فارد الأمريكية في كلية (MACES) عندما قدمه هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب المقرر إعجاب 188 طالب من طلاب الماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالب.

وقد تنوع المفهوم حسب كل حقل ولم يكن هناك تحديد للمفهوم حيث عرف تباين وقد اخترنا مجموعة من التعاريف: حيث عرفها (Allain fayelle) على أنها: "الحالة الخاصة التي يتن من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن يكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تخصص بتقبل التغير أو أخطار مشتركة والأخذ بلمبادرة والتدخل الفردي"، أي الاستغلال الأمثل للموارد والفرص المتاحة "فحسب كواريتيتو (Kuratito) فإن أساس المقابلة يتمثل في الرؤية الديناميكية لدى المقاول والتي تقوم على مبدأ التغير والخلق والإبداع والميل نحو تنفيذ وإنشاء أفكار جديدة وابتكار حلول جديدة لمشكلات". (Allanfa Yolle, 2003, p 17)

2- المقابلة في الفكر السوسيولوجي

إن المقابلة وحدة اجتماعية اقتصادية فهي تحتوي على بناءات عدة من علاقات اجتماعية وتفاعلات وروابط معقدة تعكس طبيعة المجتمع الذي وجدت فيه، وسنحاول عرض تغير الفكر المقاولاتي السوسيولوجي انطلاقاً من سوسيولوجيا العمل الذي كان أول مهد لها إلى سوسيولوجيا التنظيمات وصولاً إلى سوسيولوجيا المقابلة، وعند التكلم عن سوسيولوجيا العمل التي برزت في هذا المجال على غرار ماكس فيبر وكارل ماركس فنجد أن المقابلة في الفكر الماركسي ركزت على الرأس مالية القائمة على الربح السريع حيث اعتبر كارل ماركس "المقاول هو ذلك الفرد الرأس مالي الذي يعمل على تراكم رؤوس الأموال"، (رحماني إسحاق، جاب الله طيب، 2014، ص 110) فهذا الأخير حينما عرف الرأسمالية "فقد حدد عنصرين

مهمين في نظام الإنتاج يختلف عن باقي النظم ألا وهما الرأسمال، لمعدات، المال والأجر، فكارل ماركس من يشجعون على الملكية العامة لوسائل الإنتاج لتفادي طبيعية الرأسمالية، وهو يعتبر المقاتل جماعة تتمثل في الدولة، أما الفرد المقاتل فهو الشخص المنتج كجزء من العائلة فهو لا ينفي الفعل المقاتل الخاص ولكنه يشجع على المقاتلة الجماعية.

(بتصرف: رحمانى إسحاق، جاب الله طيب، المرجع نفسه، ص 111).

أما ماكس فيبر فقد أكد أن الفعل الاقتصادي هو فعل اجتماعي حيث عرف المقاتل على أنه "ذلك الشخص العقلاني الذي يدخل قصد تراكم الأموال والتي يستخدمها بعقلانية في عدة نشاطات تجارية أو صناعية"، (ماكس فيبر، ص 31) فماكس فيبر يرى أن العمل المقاتل هو أحد وسائل الرأسمالي فهو لا يفصل بين الرأسمالي والمقاتل حيث أضاف صفة لسعي وراء تراكم الأموال وهي الادخار أي العقلانية في الاستخدام وكذا التسيير.

وهنا نستنتج أن فيبر يرى أن المقاتلة تحتاج إلى خصائص شخصية فريدة وتكون عقلانية أي شخصية كارزمية.

أما آلان توران من خلال تعريفه لمقاتلة أشار إلى المقاتل بكونه فاعل اجتماعي فيعرفها على أنها: "مؤسسة تتميز بالاستقلالية والتنظيم، هدفها اقتصادي يحكمها مقاتل كفاعل اجتماعي بأعماله المساهمة في بناء المجتمع". (Josée Mariette, 2004, p 134)

أما بالنسبة لميشال كروزي فيرى أن الفاعل داخل تنظيم المقاتلة ينطلق من إستراتيجية الأفراد والدور الذي يلعبونه داخل التنظيم حيث اعتبر أن بناء شبكة التواصل داخل المقاتلة يتم حيث القيم التنظيمية السائدة، حيث يعمل التنظيم حسب كروزي على إنشاء قنوات تواصل بين مختلف أفراد التنظيم وإقامة سلطة شرعية عبر نسق الجزاء والعقاب قصد تنمية روح المنافسة بين الفاعلين داخل التنظيم.

"إن سوسيولوجيا المقاتلة تجاوزت كل هذه الأطروحات التي اعتبرت وحدة اقتصادية تتوقف نجاحاتها على مدى قدرتها على تقييم العمل ولا كما جاء في كتابات ماركس وتالور...، ولا على مدى قدرتها

على ضبط استراتيجيات الأفراد حسب ما جاء به كروزي، إن المقابلة بنسبة لعلماء الاجتماع حسب ما جاء به سانسيليون (R.Sainsulieu) مؤسسة اجتماعية ناتجة للهوية الاجتماعية ومنتجة لثقافة تجعل من أعضائها المنتمون لها يشعرون بالانتماء وليست مجرد نصوص قانونية بل هي مشكلة من روابط اجتماعية معقدة وأصلية وهي ليست عاكسة لثقافة المحيط فقط بل لها كيانها الخاص الذي يحكم الممارسات فيها سواء الفردية أو الجماعية". (مروان المدبر، 2011)

وعلى ضوء ما سبق فإن سوسيولوجيا المقابلة مرت على ثلاث مراحل سنوضحها في الشكل الآتي:

الشكل رقم (04): مراحل التي مرت بها سوسيولوجيا المقابلة

سوسيولوجيا العمل (صناعة) ← سوسيولوجيا التنظيم ← سوسيولوجيا المقابلة

المصدر: من إعداد الطالبة

3- أهمية المقابلة

للعمل المقاولاتي أهمية بالغة ليس في كونه محرك لاقتصاد فقط بل بكونه ينعكس على الحياة الاجتماعية إيجابيا وكذا على الأفراد وهذا ما سنحاول عرضه بالتفصيل.

● أهمية المقابلة على المستوى الاقتصادي:

إن المقابلة في حد ذاتها نشاط اقتصادي ولها أهمية بالغة فهي تزيد من الناتج المحلي وتساهم في نمو الاقتصاد وهذا راجع إلى مرونتها وتكيفها مع كل التغيرات والتطورات السريعة في الاقتصاد.

- "إعادة هيكلة وتحديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة اعتماد على أفكار إبداعية مما يستجيب لاحتياجات السوق".

- "المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات بفضل الإبداع والابتكار الظاهر على جودة ونوعية المنتج إضافة إلى تشجيع الصادرات وتحقيق التوازن في

ميزان المدفوعات. (نادية دباح، 2000، ص 11-12 بتصرف)

• أهمية المقابلة على المستوى الشخصي:

إن التفكير في تطوير أو إنجاز فكرة مشروع مصغر هو بحد ذاته إنجاز معنوي بالنسبة للمقابل فمن خلاله يثبت توفر صفاة ومهارات القيادة وأنه عضو فعال في المجتمع والسعي إلى إثبات مكانته و ما يحره من مشكلة البطالة ويدفعه للمجازفة وخاصة أن هذا الإنجاز يدفعه للفخر ويشعره بالحرية.

• أهمية المقابلة على المستوى الاجتماعي:

حيث تلعب المقابلة أهمية بالغة وهي:

- توفر فرص العمل وتحد من البطالة، فهي تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التوزيع العادل لثروة إلى جانب تدعيم الشبكة الاجتماعية.
- الحد من النزوح الريفي وذلك من خلال إنشاء أنشطة مقاولاتية فلاحية وحرفية وتدعيم عجلة التنمية بلمناطق الريفية.
- المساهمة في ترقية المرأة المقابلة تطبيقا لمبدأ المساواة بين الجنسين وإعطاء فرصة للمرأة لإثبات مهاراتها وكفاءتها وبالتالي ظهور أنشطة وحرف غير شائعة. (حميدي حياة، 2021)

4- أشكال المقابلة.

إن امتلاك أي مشروع مقاولاتي يمكن أن يحصل بعدة طرق وهي:

1- إنشاء مؤسسة جديدة:

حيث تتميز عملية إنشاء مؤسسة جديدة بتعقيد وتختلف دوافعها من شخص لآخر فهناك من تكون لديه الفكرة مسبقا وبعد دراسات وتحليل يقوم باتخاذ قرار إنشاءها، وهناك من ينشئها بصدفة وبدون دراسات مسبقة وهذا ما يطلق عليه استغلال الفرص المتاحة وهناك من هو مجبر على خوض هذه التجربة بسبب الواقع وتكون إما بـ:

- إنشاء مؤسسة من العدم: وهي ليست بأمر السهل حيث تحتاج إلى وقت كبير لتمكن من إطلاق منتجاتها وخدماتها في السوق وهذا الأمر يزداد مع ارتفاع درجة الابتكار وهذا يتطلب الجهد والعمل والدقة وتقدير الأخطاء المحتملة. (بتصرف: نادية دباح، مرجع سبق ذكره، ص 09)
- إنشاء عمل قائم: إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، في هذه الحالة يمكن الاعتماد على ممتلكات المؤسسة من إمكانيات في الحاضر عن تاريخها السابق، مما يقلل درجة عدم اليقين والخطر وهذه الطريقة تتم إما بشراء مؤسسته في حالة جيدة أو شراء مؤسسة تواجه صعوبات. (بن زارة أمينة، 2023، ص 13)

2- الحصول على امتياز:

حيث يمثل الامتياز نظام تسويقي يحتوي على اتفاقات قانونية تعطي الحق للمرخص له أو المسمى بطرف الحاصل على الامتياز بقيادة عمل يملكه وفق شروط متفق عليها من الجهة المانحة لترخيص الامتياز، حيث أن هذه الصيغة تسمح للمقاول بالاستفادة من دعم مهم مقدم من طرف المؤسسة المانحة لامتياز مقابل مبلغ معين.

3- المقايضة الداخلية:

فقد تزايد اهتمام المؤسسات بهذا النوع من النشاطات في ظل التغيرات السريعة التي شهدتها محيطها والتي يصعب التحكم فيها، فالمقايضة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المؤسسة بما تستطيع به مواكبة التغيرات والمستجدات، كما يمكنها العمل على تطوير منتجاتها بشكل دائم ومستمر مع تشجيع الإبداع والابتكار، ولتطوير المقايضة الداخلية تقوم المؤسسة بـ:

- تشجيع التجربة وخلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة وتشجيع العمل الجماعي المنظم.
- على المؤسسة مساندة المشروع ماديا ومعنويا وماليا.
- وضع مكافآت للمقاول إذا ما حقق الأهداف المنشودة.

(بتصرف: نادية دباح، مرجع سبق ذكره، ص 31-32)

5- صفات المقاول

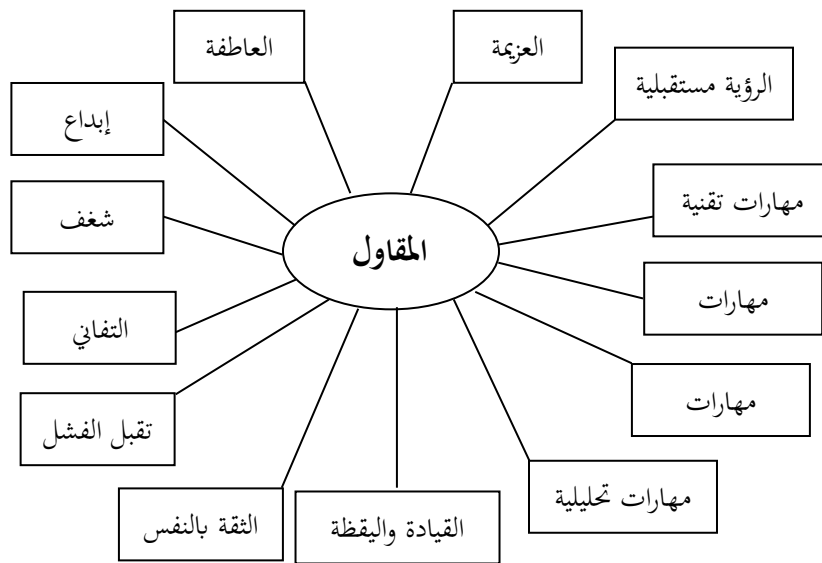
المقاول "هو شخص يملك صفة الإبداع والابتكار وهو شخص ذو موهبة، يعتبر محركاً لتطور الاقتصاد وصاحب فكرة تتوفر لديه الإرادة لنجاح مرء في التعامل ويرغب في المخاطرة بعقلانية ولديه القدرة على التنظيم، وهو المتعهد والمؤسس وصاحب العمل"، إذن فالمقاول ليس شخصاً عادياً بل هناك صفات توجد عنده ولا توجد عند غيره وهي: (الزهره عباوي، 2015، ص 09)

● **الخصائص الشخصية:** فقد بينت الأبحاث أن المقاولون يتمتعون بخصائص وقدرات عالية ويتحلون بصفات وسمات تميزهم عن غيرهم، فهذه الخصائص لا تتوفر بشخص واحد جميعها ولكن قد دلت الأبحاث على تمتع المقاولين بالعديد منها:

- **الموارد الداخلية:** كفاءات، مهارات.
- **الموارد الخارجية:** أدوات، أفراد، تنظيم.
- **الإبداع:** وهو القدرة على إنشاء شيء جديد.
- **القيادة واليقظة:** القدرة على إنشاء قواعد، وضع أهداف والقدرة على التأثير على الآخرين دون الضغط عليهم.
- **الثقاني:** العمل الشاق.
- **الثقة بالنفس:** يمتلك المقاولون الثقة بالنفس ويميلون للمخاطرة وعدم الخوف.
- **المهارات الثمينة:** والتي تتمثل في الخبرة والمعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بأنشطة الفنية للمشروع.
- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال ونقل المعلومات.
- **المهارات الاستثنائية:** وهي القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه في العمل، فهذه العلاقات تبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري.
- **المهارات الفكرية:** والتي تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار وحل المشكلات وتحليلها.

- **المهارات التحليلية:** والتي تتمثل في القدرة على التخطيط والمعرفة الجيدة والإبداع والابتكار والقدرة على تقديم شيء مميز. (بتصرف: زيتوني هوارية، 2022، ص ص 25-27)
- كما أن المفاول يتمتع بالعاطفة والشغف والتصميم والعزيمة والقدرة على حل المشكلات وتقبل الفشل والرؤية المستقبلية والرغبة في الاستقلالية.

الشكل رقم (05): صفات المفاول



المصدر: إعداد الطالبة

ثانيا-المؤسسات الناشئة:

إن المؤسسات الناشئة في الوقت الراهن برزت كفاعل رئيسي في تحريك التنمية المستدامة وكذا النمو على جميع الأصعدة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية في مهد الإبداع والابتكار كما تسهم في الحد من البطالة وهي مؤسسات لها كيانها وأهدافها وتحدياتها وهذا ما سنحاول عرضه.

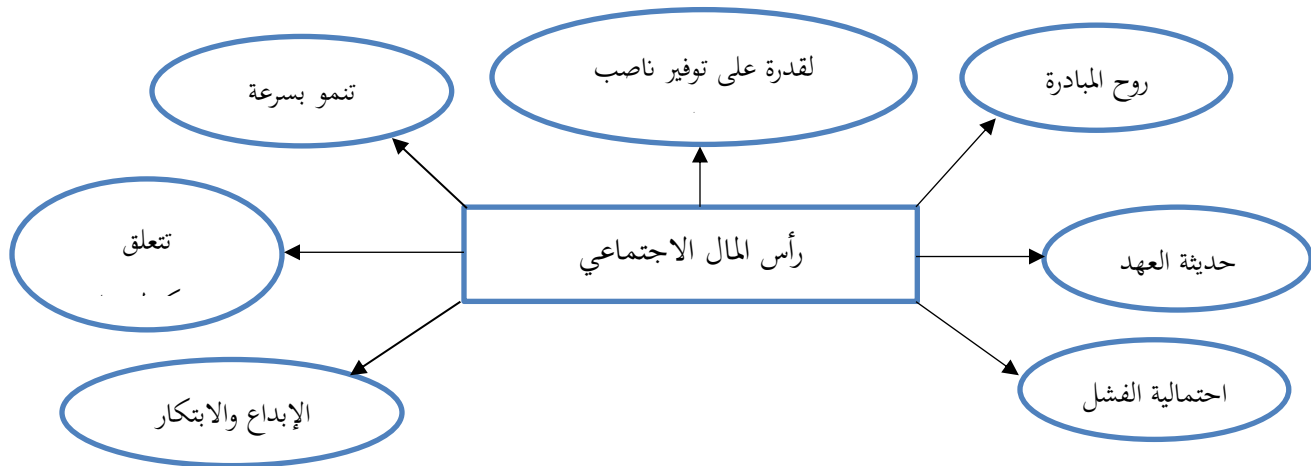
1- خصائص المؤسسة الناشئة:

لها عدة خصائص تتميز بها وهي:

- "تمتاز بروح المبادرة.

- لها القدرة العالية على توفير مناصب عمل.
- تعتبر مؤسسات حديثة العهد ويافعة.
- إحدى السمات التي تحدد معناها هو نموها السريع.
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل كبير على الإبداع والابتكار أيضا.
- وبكونها مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة وذلك مقارنة بأرباحها وعادة ماتكون أرباحها بشكل سريع ومن هذه الأمثلة، قوقل، أمازون، تويتر، فايسبوك... " (بتصرف: بوبصلة أمينة، 2023، ص 59-60)
- كما تتميز أيضا بأن احتمالية الفشل في تحقيق الهدف واردة.
- تمنح درجة عالية للموظفين وذلك بترك المجال لهم في التركيز على المهمة التي يقومون بها فقط.

الشكل رقم (06) يوضح خصائص المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبة

2- أهداف المؤسسات الناشئة:

كل مؤسسة تسعى لتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها، والمؤسسات الناشئة كغيرها تسعى لتحقيق مبتغاها وأهدافها ومن بينها:

- "ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية: وذلك باستخدام أنشطة اقتصادية سواء كانت موجودة أو مبتكرة.

- استخدام فرص عمل جديدة: سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. " (رمضاني مروة، بوقرة كريمة، 2020، ص275)

- «أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لثمين الثروة المحلية.

- زيادة إنتاج السلع والخدمات.

- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: لأنها تدير الإبداع حيث تساهم في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقليات جديدة فيه.

- فتح الأسواق الجديدة: وذلك من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي وهذا ما يدعم المنافسة.

- تعزيز البحث العلمي: وذلك بتعاملها مع التكنولوجيا العالمية الحديثة، والخدمات القائمة على المعرفة. (بتصرف: بوبصلة أمينة، مرجع سابق، ص 62)

3- آليات دعم المؤسسات الناشئة:

هناك عدة صعوبات تواجه المؤسسات الناشئة فيما يخص الدعم أو التمويل وذلك من أجل انطلاقتها، وهناك مصادر دعم تقليدية وأخرى مستحدثة نذكر منها:

● "آليات الدعم التقليدية والتي تشترك في استخدامها جميع المؤسسات سواء الناشئة أو غيرها.

- التمويل الذاتي: من مصدرها الداخلي الذاتي ولأجلها.

- التمويل الإسلامي: يكون إما على شكل تبرع أو تعاون بين طرفين (استثمار) من أجل الحصول على أرباح لكليهما.

- التمويل المصرفي: وهي عملية تقوم بها المصارف من خلال تقديم قروض للمؤسسات لسد حاجاتها.

• آليات التمويل المبتكرة:

- رأس مال المخاطر: وهي عبارة عن وسيط مالي متخصص توظف أموالها ضمن مشاريع تتميز بالمخاطرة.
- تمويل جماعي: الحصول على أموال بمبالغ صغيرة من قبل مجموعة كبيرة من الأفراد ويتم جمع المال عبر منصات مخصصة وهي عدة أنواع.
- الاستثمار الملائكي: وهذا حسب طبيعة كل مستثمر ودوافعه ويكون إما مقاول أو مؤسسة أو إدارة...
- حاضنة الأعمال: والتي توظف نتائج الأبحاث العلمية أو النخب وتحوّلها إلى مشاريع. (بتصرف: عيايشة سلمى، 2023، ص 34-39)
- المنح والإعانات الحكومية.
- قروض المشروعات الصغيرة.
- والجزائر اعتمدت أساليب عدة لتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة في مختلف المجالات وذلك من أجل زيادة الإقبال على إنشاءها وقد ذكرنا معظمها إلى جانب:
- "إنشاء صندوق استثماري مخصص لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة.
- إنشاء مجلس أعلى للابتكار (هيئة إستراتيجية لدعم وتوجيه المبادرات).
- وضع الإطار القانوني المحدد لمفاهيمه امن أجل تسهيل إجراءات إنشاءها.
- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتطويرها (ANPT) إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة.
- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (HUP) للمؤسسات الناشئة.
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر إمكانيات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة.
- إعفاء الشركات الناشئة من ضريبة الدخل الإجمالي.

- إقرار تسهيلات لشركات التجارية ووسطاء عمليات البورصة المعتمدين في توظيف الأموال وشركات تسيير صناديق للاستثمار، والاستثمار في الاستثمارات التشاركية عبر الأنترنت أو التمويل الجماعي. (بتصرف: زغيد سفر لطفي وآخرون، 2021، ص 12-13)

4- تحديات وعراقيل تطور المؤسسات الناشئة:

- إن المؤسسات الناشئة مؤسسات ذات كفاءة إبداعية وابتكارية وهذه السمة من أهدافها ورغم دورها الفعال الذي تلعبه، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع إلا أنها تعاني جملة من النقائص وتواجه العديد من التحديات والعراقيل التي تقف حاجزا أمام تطورها أو استمراريتها ومنها:
- "إهمال دراسة الجدى: إذا كانت جدوى المشروع مبنية على معلومات غير دقيقة.
- عدم دراسة السوق وإجراءات تحليل المستهلك.
- نقص الاستثمارات المتخصصة وهيئات المرافعة والتأهيل الحكومية منها والخاصة.
- التركيز على تحقيق الأرباح بسرعة ونسيان بناء صورة للمؤسسة على المدى البعيد.
- (بتصرف: لعمامرة صارة، وفاء تبيينات، 2021، ص 91)

- انعدام الخبرة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة.
- غياب العمل كفريق والعمل الجماعي وذلك بسبب المحابيات في التوظيف فيها.
- التمويل وهو أهم تحدي سواء من أجل بدئ المشروع أو من أجل التمويل لتوسيع أعمالها.
- صغر حجم السوق وخاصة السوق المحلي.
- (بتصرف: ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، 2020، ص 471-474)

- ومن بين التحديات نجد:
- التكيف مع التكنولوجيا الحديثة وتخصصات الدقيقة.
- رفع التحدي في تغيير الأسواق والانفتاح على الأسواق الدولية والاستغلال الأمثل للمؤسسات الناشئة.
- العمل على خلق بيئة اقتصادية تتميز بالقضاء على البيروقراطية الإدارية، ومكافحة جميع أساليب الوساطة والمحسوبية.
- حداثة ومحدودية إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. (بوعكة كاملة، ص 45)

خلاصة الفصل

إن المقابلة والمؤسسات الناشئة هي حجر الأساس في دينامية إقتصاد الجامعات، وهذا لما لها من دور في خلق فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة فيما تركز المقابلة على تحقيق الأهداف ضمن الاطر التنظيمية الهيكلية الواضحة تأتي المؤسسة الناشئة بكونها مرنة وتقدم الحلول المبتكرة وقد أبرزنا هذا من خلال التحديات التي تواجه هذه الكيانات وخاصة في مراحل نشأتها الأولى.

إن دعم المقاولات والمؤسسات الناشئة في الجزائر يستوجب تظافر العديد من الجهود لمختلف الفاعلين سواء الإقتصاديين أو الإجتماعيين من أجل توفير البيئة الملائمة لها لإزدهارها كي ترجع بالأثر الإيجابي عليهم.

الفصل الرابع

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

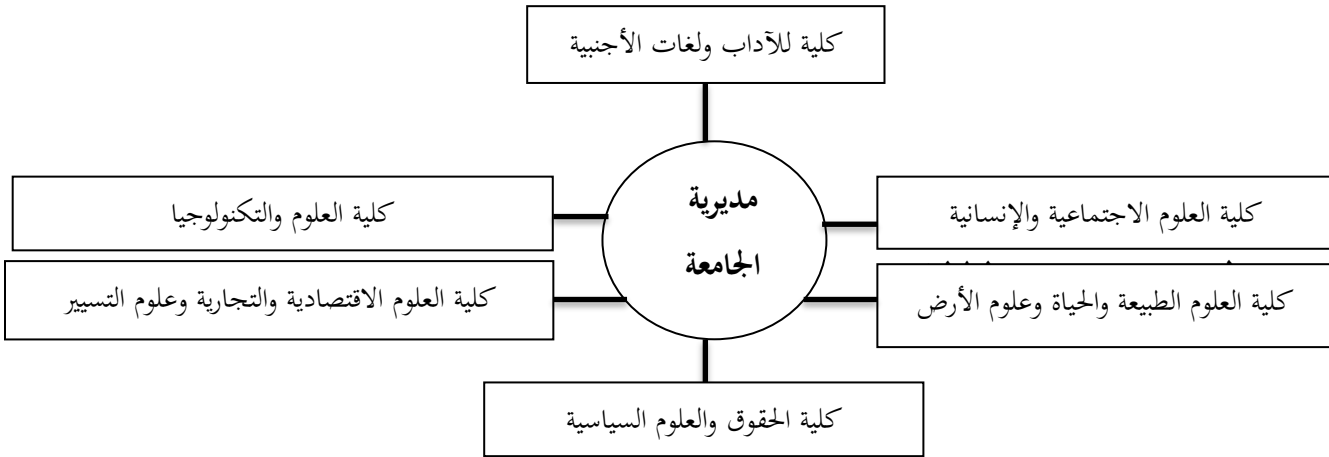
تطرقنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري لدراسته حيث درسنا الجانب النظري لظاهرة المقاولاتية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي وإبرازنا أهم المفاهيم. ولا يكتمل بحثنا إلا بالتطرق إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في تفسير وتحليل الظاهرة وذلك لإظهار نتائج البحث وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

أولاً: مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني:

وهو المجال الجغرافي الذي قام الباحث بتجديده والدراسة في محيطه فوفقاً لطبيعة الظاهرة المدروسة في بحثنا فإن مجال دراستي هو جامعة غرداية وهي تقع بالمنطقة العلمية غرداية.

في عام 2004 أنشأت كملحقة لجامعة الجزائر بموجب قرار وزاري المؤرخ في 08 رجب 1425هـ الموافق لـ 24 أو 2004م لكن سرعان ما أنشئ مركز جامعي بغرداية 2005م بارتقاء المركز إلى جامعة وذلك حسب المرسوم التنفيذي رقم 12/248 المؤرخ في 14 رجب 1433هـ الموافق لـ 04 يونيو 2012م متربع على 30 هكتار وتنقسم إلى جامعة جديدة وقديمة تحتوي على 03 أقطاب بـهاكل بيداغوجية متنوعة مدرجات - قاعات إنترنت - قاعات تدريس - مكاتب - نودي، كما تحتوي على حاصنة أعمال متواجدة بالقطب الثالث خلف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، والجامعة تضم بين كليات تخصصات مختلفة ومتنوعة.



وهي في كل مرة ترتقي وتضاف إليها تخصصات ومرافق ومقاعد كح جديدة لاستيعاب أكبر عدد من الطلبة وإخراج نخبة جامعية وتحقيق الهدف الذي وجدت لأجله.

- أما عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فتأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 012-248 المؤرخ في 11 رجب 1433 الموافق لـ 04 جوان 2012 وتضم حالياً خمسة أقسام وفق القرار الوزاري رقم: 1071- المؤرخ في 15 نوفمبر 2017 كما يلي:

- قسم التاريخ.
 - قسم علوم الإعلام والاتصال.
 - قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.
 - قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.
 - قسم العلوم الإسلامية.
- بعده تخصصات وفروع من طور ليسانس والماستر والدكتوراه، بتأطير يفوق 118 أستاذ وأستاذة، كما تضم أربع مدرجات إضافة إلى 30 قاعة ومكتبة..

2- المجال الزمني والدراسة الاستطلاعية:

2-1 المجال الزمني:

بالنسبة للمجال الزمني لدراستنا فقد كانت بدايتها من ديسمبر 2024 إلى غاية ماي 2025 حيث مرت بعدة محطات من بداية الإنجاز، حاولت فيها الإلمام بالنقاط التي يمكن الاستناد عليها كمعالم للبحث.

2-2 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة سند للباحث تساعده في شق طريق البحث وإزالة اللبس والغموض حول ظاهرتيه المدروسة أو حول مقاربتيه المتبناة وحتى العينة المراد دراستها فهي مرحلة استكشافية بالنسبة لي بدأت بملاحظات حيث تعتبر الملاحظة مصدر أساسي للحصول على المعلومات وفي دراستنا هذه قمت بالملاحظة بالمشاركة على إعتباري طالبة أي بكوني جزء من المجتمع المدروس وأثر وأثر وكل منا لديه ثمّنات حول مستقبله المهني وقد تكون متشابهة أو متناقضة فهذه الملاحظات حول موضوع البحث تقود إلى فك اللبس عن الموضوع ، حيث من ديسمبر 2024 إلى جانفي 2025 تداولت الموضوع بالتنسيق مع الأستاذ المشرف ومن ثم البحث فيه كما طالعت في هذه الفترة مجموعة من دراسات سابقة تناولت الموضوع أو جزء منه إلى جانب جمع معلومات عن الموضوع خاصة النظرية لتفيدني في الجانب النظري وأجريت مقابلة مع بعض الطلبة لمحاولة معرفة عدم توجههم لإنشاء مؤسسات ناشئة كمقابلة أولية كان سؤالها لماذا لا تريد إنشاء مؤسسة ناشئة أو تتجه لعمل مقاولاتي؟ فكانت

أغلب الإجابات أنهم لا يمتلكون فكر مقاولاتي وليس لديهم الرغبة في إنجاز مشروع وبعضهم أشار إلى عدم توفر رأس المال وهناك من أرجعها لدين "حرام"... الخ، فكانت هناك إجابات متقاربة وأخرى مختلفة لكن هذه المقابلة ساعدتني في فهم توجه بعض الطلبة اتجاه العمل المقاولاتي وعلى إثر هذا بنيت فرضيات بحثي.

أما في الفترة الممتدة بين فيفري 2025 وأفريل 2025 فقد بنيت أسئلة الاستثمارة وقمت ببناء استمارة إلكترونية ووجهتها لعينة من الطلبة نظرا لعدم تجاوبهم معي فكانت نسبة قليلة جدا من من تجاوبوا معي إستبدلتها بالإستمارة الورقية ووجدت تجاوبا كبيرا من قبل الطلبة وجمعتها كلها في أفريل لأبدأ تفرغها وتحليل محتوياتها.

3-الإطار البشري للدراسة:

ويقصد به أفراد المجتمع المدروس وحسب طبيعة الموضوع قمنا بإختيار عينة من الطلبة المقبلين على التخرج طور ليسانس بجامعة غرداية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجميع تخصصاتها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث هو جزء من المجتمع الكلي يمتلك خصائص مشتركة ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو طلبة السنة الثالثة ليسانس جميع التخصصات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية والبالغ عددهم 410 طالب لسنة 2024-2025 حيث أخذنا ما يعادل 30%.

2-عينة الدراسة:

(أ) مفهوم العينة: إن من أهم خصائص البحث السوسولوجي هو أخذ مجموعة مفردات من المجتمع الكلي للبحث والعينة جزء من الكل بحيث "يعتبر جزء من هذا المجتمع بحيث تتوفر في هذا الجزء منها خصائص المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها، وفي علم الاجتماع تكون العينة أشخاص. (موريس أنجرس، 2010، ص 307)

(ب) نوعها: نظرا لخصوصية الظاهرة المدروسة والمعرفة المسبقة بمجتمع البحث فقد تناسبت العينة الحصصية مع بحثنا وهي تعتبر من العينات الغير احتمالية.

(ج) حجمها: تم توزيع الاستبيان على 123 طالب بتخصصات مختلفة وهي كالآتي:
الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة والنسب المأخوذة من كل تخصص:

كلية العلوم الاجتماعية والاجتماعية والإنسانية					
القسم	التخصص	العدد	النسبة	العدد المأخوذ	النسبة
قسم علم الاجتماع وديمغرافيا	تنظيم وعمل	51	%100	15	%30
	أصول الفقه	44	%100	13	%30
قسم العلوم الإسلامية	شريعة وقانون	15	%100	5	%30
	عقيدة	10	%100	03	%30
	علم النفس العيادي	58	%100	17	%30
قسم علم النفس والأرطوفونيا	علم النفس المدرسي	52	%100	16	%30
	علم النفس تنظيم وعمل	58	%100	17	%30
	تاريخ عام	51	%100	15	%30
قسم التاريخ	اتصال وعلاقات عادية	71	%100	21	%30
	المجموع	410		123	

ثالثا: المنهج المتبع في الدراسة:

1- مفهومه:

أي بحث علمي لا يخلو من منهج فهو بمثابة مسار للباحث وأن حقل علم الاجتماع كغيره يسعى الباحث فيه إلى تحقيق بحثه من خلال الخطوات المتبعة في الدراسة وصحتها منهجيا للوصول إلى الحقيقة العلمية خاصة وصعوبة قياس الظواهر الاجتماعية ويعرف المنهج بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة وذلك إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون". (علي غري، 2009، ص 113)

2- نوعه:

إن المنهج الكمي من أكثر المناهج المستخدمة خاصة في البحوث الاجتماعية والذي يستعمل فيه الاستبيان للقياس كما أننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع الظاهرة المدروسة فهو يحلل ويربط البيانات وبالتالي نكون قد استخدمنا الكم والكيف لمعالجة ظاهرتنا المدروسة من أجل إعطاء نتائج أكثر دقة.

رابعاً: أدوات البحث المستخدمة في الدراسة

لدراسة أي ظاهرة معينة لا بد من النزول إلى الميدان ولجميع البيانات حول ظاهرتنا المدروسة لجأنا إلى الاستبيان "الاستمارة".

• الاستمارة:

هي أداة من أدوات جمع البيانات يحتاجها الباحث في إطار دراسته لظواهر وهي من أكثر الأدوات المستخدمة وذلك لسهولة استخدامها خاصة في البحوث الاجتماعية.

حيث تعرف "أنها مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين إما عن طريق البريد أو يجري تسليمها بليد، تمهيدا للحصول على أجوبة لأسئلة الواردة فيها". (عمار بوحوش، 2005، ص 66)

نظمت استمارتنا 35 سؤال بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة والمتنوعة حيث قمت إلى ثلاث محاور كالاتي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية تضمن 05 أسئلة من 01-05.
- المحور الثاني: حول الرأس مال الاجتماعي تضمن 11 سؤال من 06-16.
- المحور الثالث: حول الوعي المقاولاتي تضمن 15 سؤال من 17-31
- المحور الرابع: حول المؤسسة الناشئة تضمن 4 أسئلة من 32-35

خامسا: إجراءات التطبيق

جدول رقم (02) يوضح المعلومات المستوردة من الاستبانة

البيانات	العدد	النسبة المئوية
نقص في المعلومات	2	100%
الاستبيانات غير مسترجعة	11	100%
الاستبيانات الصالحة للتحليل	110	100%
المجموع الكلي	123	100%

المصدر: من أعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الدراسة

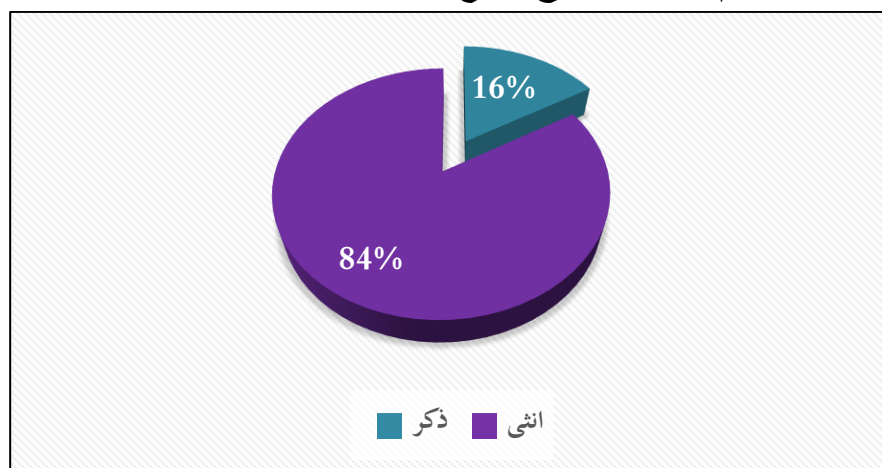
1- محور البيانات العامة لأفراد العينة:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	16.4%
أنثى	92	83.6%
المجموع	110	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



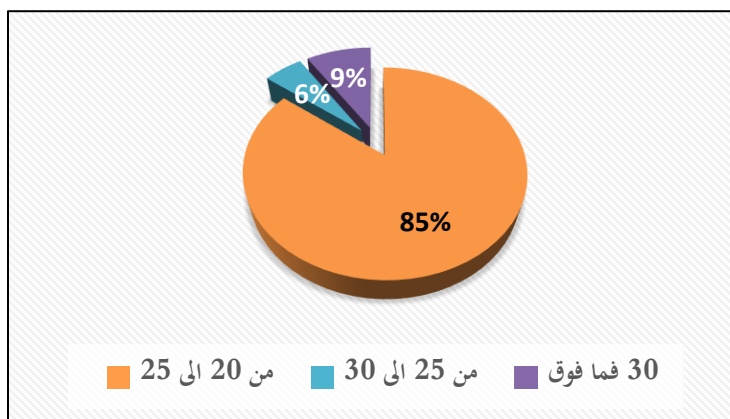
من خلال نتائج هذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الإناث 83.6% أما نسبة الذكور فبلغت 16.4%، مما يتضح أن أغلبية أفراد العينة من الإناث وهذا يرجع إلى تغير الهايتوس لديهم فهيمتهن في الحقل الجامعي تدل على سعيهن لإثبات أنفسهن ومكانتهن في المجتمع وإنخفاض عدد الذكور ربما يكون بسبب العمل الحر أو اتجاههم لمراكز التكوين... فكل من الطرفين يسعى لإثبات مكانته في الحقل المجتمعي.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
85.5%	94	من 20 إلى 25
5.5%	6	من 25 إلى 30
9.1%	10	30 فما فوق
100%	110	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.2

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



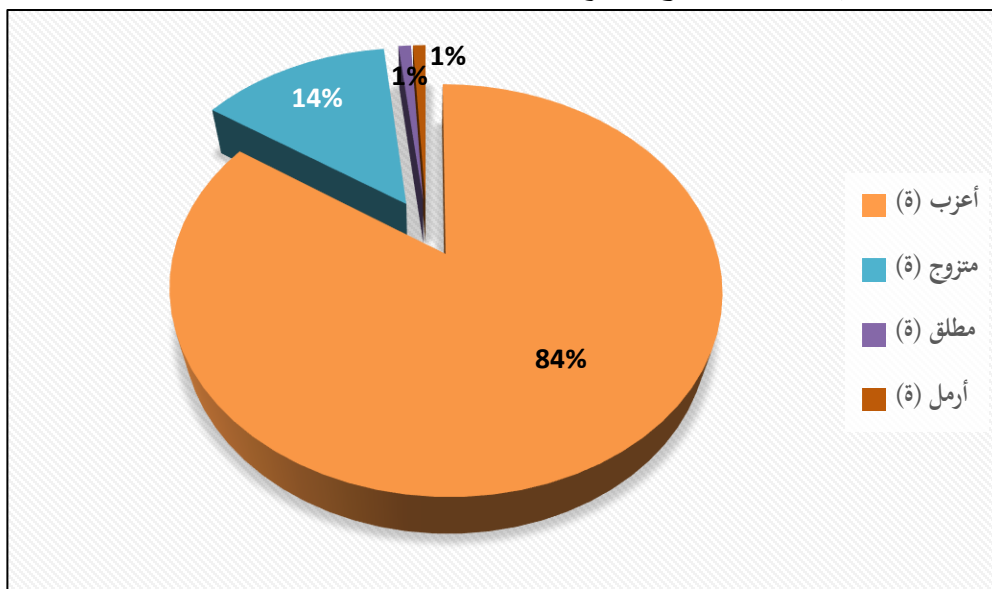
من خلال نتائج هذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن يتضح أن الفئة العمرية السائدة هي من 20 إلى 25 سنة بنسبة 85.5%، مما يعكس أن أغلب العينة من الطلبة في سن التخرج ومن فئة الشباب الجامعي والذي هو بصدد التعليم والتكوين لحصوله على رأس مال ثقافي من خلال تحصيله العلمي والذي سيعود بنفع عليه مستقبلا أما فئة 30 فما فوق كانت نسبتها 9.1% ونسبة الفئة من 25-30 كانت أقل نسبة حيث بلغت 5.5%.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب(ة)	93	84.5%
متزوج(ة)	15	13.6%
مطلق(ة)	1	0.9%
أرمل(ة)	1	0.9%
المجموع	110	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية



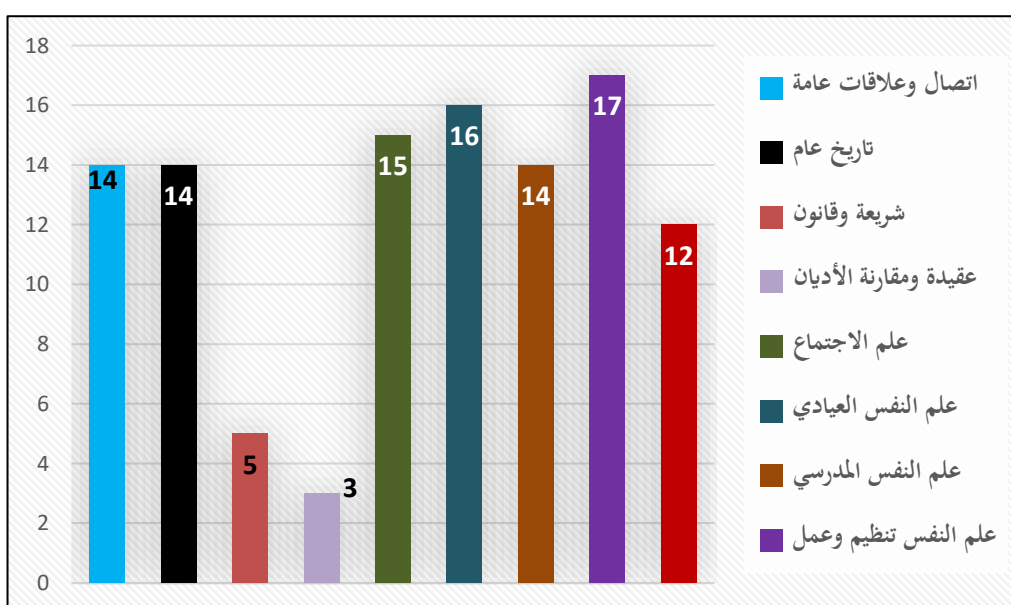
من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين الحالة العائلية لأفراد العينة يتضح أن أغلب أفراد العينة غير متزوجين بنسبة 84.5%، وهذا طبيعي ويتمشى مع مرحلتهم العمرية، فهم في مرحلة الإستثمار عبر التعليم وتشكيل رأس مال ثقافي يمكنهم مستقبلا من الإنخراط في مؤسسات إجتماعية سواء مؤسسات العمل أو العائلة أما النسبة التي تليها المتزوجون والتي بلغت نسبتها 13.6% اما اقل نسبة فكانت لمطلقين والارامل فبلغت نسبة كل منهما 0.9%

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
12.7%	14	اتصال وعلاقات عامة
12.7%	14	تاريخ عام
4.5%	5	شريعة وقانون
2.7%	3	عقيدة ومقارنة الأديان
13.6%	15	علم الاجتماع العام
14.5%	16	علم النفس العيادي
12.7%	14	علم النفس المدرسي
15.5%	17	علم النفس تنظيم وعمل
10.9%	12	فقه وأصوله
100%	110	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss26 :

الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي



من خلال نتائج هذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص يتضح وجود تنوع في الحقول المعرفية المدروسة من قبل الطلبة ضمن العينة، مع تركيز نسبي في تخصصات علم النفس تنظيم وعمل بنسبة 15.5% وعلم النفس العيادي بنسبة 14.5% وعلم الاجتماع العام بنسبة 13.6% أما الاتصال والتاريخ فقد بلغت نسبة كل تخصص منهما 12.7% ووفقاً وأصول نسبة 10.9% وأقل النسب كانت تخصص شريعة وقانون بنسبة 4.5% وتخصص عقيدة ومقارنة الأديان بنسبة 2.7%، مما يدل على وجود وعي متزايد بخصوص هذه التخصصات وبدورها في الحقول الاجتماعية، كما قد يعكس أيضاً تغير في التفكير فتخصصات الدينية في المجتمعات التقليدية تشكل رأس مال رمزي قوي لا يمكن إهماله فكل تخصص يسعى لإثبات نفسه ومكانته في الحقل الاجتماعي.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	14.5%
لا	94	85.5%
المجموع	110	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح أن أغلبية الطلبة لا يزالون وظيفة بنسبة 85.5%، لأن العمل يتطلب رأس مال ثقافي عملي وهم لا يزالون يفتقدون للمعرفة والمؤهلات التي تمكنهم من الحصول على عمل، كما يدل على التفرغ للدراسة من قبل أغلبية الطلبة أما نسبة 14.5% من من يزالون وظيفة وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى وهذا نظراً لضعف عروض العمل الموجهة للطلبة قبل تخرجهم.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: رأس المال الاجتماعي لطالب له دور في عدم توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

الجدول رقم (7): يوضح العلاقة بين الجنس وإمتلاك فكر مقاولاتي.

الجنس	الفكر المقاولاتي	أملك		لا أملك		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
ذكر		50%	9	50%	9	100%	18
أنثى		27.5%	25	72.5%	66	100%	91
المجموع		31.2%	34	68.5%	75	100%	109

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد الاستمارة غير مكتمل لأن مبحوث لم يقدم إجابة حول السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين متغير الجنس والفكر المقاولاتي نلاحظ أن 68.8% من الطلبة لا يملكون فكرا مقاولاتيا حيث أن نسبة الإناث بلغت 72.5%، أما الطلبة الذكور الذين لا يملكون فكرا مقاولاتيا 50% أما الطلبة الذين يملكون فكرا مقاولاتيا فبلغت نسبتهم 31.2% حيث بلغت نسبة الذكور 50% وهي تقريبا ضعف نسبة الإناث الذين يمتلكون فكر مقاولاتي حيث بلغت نسبتهم 27.5%.

من خلال القراءة الإحصائية لمسبق وتصريح المبحوثين يتضح وجود فارق واضح في الفكر المقاولاتي بين الجنسين لصالح الذكور، وهو ما قد يعكس إختلاف التوقع داخل الحقل الاجتماعي أو الهيمنة الذكورية بسبب تأثير التمثلات الثقافية والاجتماعية المحافظة، والتي قد تحد من توجه الفتيات نحو التفكير المقاولاتي، أو تؤثر على تصوراتهن حول قابلية إنشاء مشروع خاص، كما يمكن أن يعزى هذا التفاوت إلى كقلة الثقة في النفس لدى بعض الطالبات تجاه ريادة الأعمال أو غياب القدوة النسائية: عدة عوامل مثل في محيطهن وكذا ضعف الدعم الاجتماعي أو الأسري لهن في هذا المجال لاسيما وأن مجتمع غرداية يتسم بأنه محافظ، وله رأس مال ثقافي مشبع بـقيم والعادات القديمة رغم إنتشار المقولة في الآونة الأخيرة أواسط المجتمع لاسيما الجانب الأنثوي.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة بين الجنس والتفكير في إنشاء مقالة

الجنس	إنشاء مشروع	فكرت		لم أفكر		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
ذكر		94.4%	17	5.6%	1	100%	18
أنثى		59.8	55	40.2%	37	100%	92
المجموع		65.5%	72	34.5%	38	100%	110

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

من خلال الجدول الذي يربط بين متغير الجنس والتفكير في إنشاء مشروع خاص حيث نلاحظ أن 65.5% من من فكرو في إنشاء مشروع حيث بلغت نسبة الذكور 94.4%، وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالإناث اللواتي بلغت نسبتهن 59.8% فقط، أما نسبة من لم يفكرو في إنشاء مشروع بلغت 34.5% حيث أن نسبة الإناث بلغت 40.2%، بينما الذكور غير المفكرين في إنشاء مشروع لم تتجاوز نسبتهن 5.6%، وهو ما يعكس فارقا واضحا في التوجه المقاولاتي بين الجنسين لطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

من خلال القراءة الإحصائية لما سبق توضح المعطيات أن الذكور يظهرون إستعدادا نفسيا ومجتمعا أعلى للمبادرة، ما قد يرتبط بعوامل مثل: تشجيع الأهل أو المحيط الاجتماعي لذكور مما يجعل الإناث يواجهن قيودا على مستوى رأس المال الاجتماعي فذكور يملكون رأس مال رمزي أعلى مما يمنحهم شعورا أكبر بالاستقلالية والحرية في إتخاذ القرارات المهنية، وكذا البحث عن الريادة والمخاطرة، فتمثلات المجتمعية النمطية السائدة والتي ترى أن المقالة مجال يقتصر على الذكور فقط وهي نظرة قديمة كلاسيكية.

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين السن وإملاك فكر مقاولاتي.

الفكر المقاولاتي	السن	أملك		لا أملك		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
	25-20	31.2%	29	68.8%	64	100%	93
	30-25	0%	0	100%	6	100%	6
	30 فما فوق	50%	5	50%	5	100%	10
	الإجمالي	31.2%	34	68.8%	75	100%	109

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss

(عدد أفراد العينة غير مكتمل وهذا لأن مبحوث لم يجب على السؤال المطروح)

من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن والفكر المقاولاتي توضح النتائج أن من لا يمتلكون فكر مقاولاتي بلغت نسبتهم 68.8% حيث أن الفئة العمرية 25 إلى 30 سنة هي الفئة الغالبة في العينة، إذ أنها بلغت 100% تليها نسبة 68.8% من هذه الفئة 25 إلى 30 لا يمتلكون فكرة مقاولاة، مما يعكس ضعف الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة الأصغر سناً، أما أقل نسبة هي 50% الفئة من 30 سنة فما فوق أما من يمتلكون فكراً مقاولاتياً فبلغت نسبتهم 31.5% حيث كانت أعلى نسبة 50% لفئة 30 سنة فما فوق فقد أظهرت هذه الفئة توازن واضحاً وتليها 31.2% لفئة 25-20، أما فئة 30-25 فلا يوجد بها أي فرد يمتلك فكرة مقاولاة، ما قد يعكس وجود انشغالات أخرى مرتبطة بسوق العمل أو ضبابية في التوجه المهني.

من خلال القراءة الإحصائية لما سبق نلاحظ تأثير عامل السن في تراكم رأس المال الثقافي مما يجعلهم أكثر نضجاً مهنياً وفكرياً سواء بالخبرة أو التجربة، وهذا يجعلهم أكثر وعياً بأهمية المشاريع الخاصة كبديل للتوظيف أو كخيار للتمكين الاقتصادي، وبالتالي فإن السن عامل مؤثر في بناء الفكر المقاولاتي، ما يستدعي من الحقل الجامعي ومؤسسات الدعم المقاولاتي توجيه التكوين والتحفيز بشكل مبكر نحو الفئة العمرية الأصغر، قبل أن تدخل في مرحلة التردد أو العزوف عن هذا التوجه.

الجدول رقم (10) : يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية والتفكير في إنشاء مشروع خاص

التفكير في إنشاء مشروع		فكرت		لم أفكر		الحالة الاجتماعية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	93	34.4%	32	65.6%	61	أعزب(ة)
100%	15	33.3%	5	66.7%	10	متزوج(ة)
100%	1	00%	0	100%	1	مطلق(ة)
100%	1	100%	1	0%	0	أرمل(ة)
100%	110	34.5%	38	65.5%	72	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية والتفكير في إنشاء مشروع حيث بلغت نسبتهم 65.5% وأن النسبة الأكبر ممن فكروا في إنشاء مشروع خاص هم من فئة المطلقين حيث بلغت نسبتهم 100% لكن حالة واحدة وتليها فئة المتزوجين بنسبة 66.7%، وهي نسبة متقاربة مع فئة العزاب التي بلغت 65.6%، ما يدل على أن الحالة الاجتماعية لا تشكل عائقاً كبيراً أو محدداً رئيساً للتفكير في المبادرة المقاولاتية أو التوجه نحو الأعمال الحرة. في المقابل نلاحظ أن نسبة من لم يفكروا في إنشاء مشروع نجد نسبة 34.5% حيث أعلى نسبة هي من فئة الأرمال بنسبة 100% وتليها فئة العزاب 34.4% وفئة المتزوجين بنسبة 33.3% وهي فئات متقاربة.

فمن خلال القراءة الإحصائية لما سبق وتصريح الباحثين نلاحظ أن فئة المطلقين أظهرت نسبة تفكير رغم أن حجمها محدود جداً (حالة واحدة فقط)، في حين أن فئة الأرمال لم تفكر إطلاقاً (أيضاً تمثل حالة فردية)، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على أواسط طلاب أواخرجي جامعة غرداية في حين أن الذين لم يفكروا في إنشاء مشروع هي أقل بكثير من من فكروا، وهذه الأرقام تبين لنا أن التفكير في المشروع المقاولاتي مرتبط بدرجة أكبر بالخصائص الفردية أو المهنية، وليس بالحالة العائلية أو الاجتماعية

للفرد، فهي لا تشكل رأس مال حاسم فسواء كان الشخص أعزبا أو متزوجا، فإن توجهه نحو المقاول قد يكون متساويا طالما توفرت باقي الشروط والتي تؤثر على الهابيتوس المقاولاتي ك (فكرة مشروع، دعم، تكوين... إلخ)

الجدول رقم (11) : يوضح العلاقة بين دعم الأسرة وإتخاذ القرارات المستقبلية

اتخاذ قرارات المستقبل		انت وحدك		مع الاسرة		المجموع	
تتلقى دعم	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	32.7%	33	67.3%	68	100%	101	100%
لا	62.5%	5	37.5%	3	100%	8	100%
الإجمالي	34.9%	38	65.1%	71	100%	109	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوث لم يجب على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين دعم الأسرة وإتخاذ قرارات مصيرية حول المستقبل المهني لطالب حيث أن نسبة الطلبة الذين يتخذون قرارات مع الأسرة بلغت نسبتهم 65.1% والذين يتخذون قراراتهم بشكل مشترك مع الأسرة ويتلقون دعم بلغت نسبتهم 67.3% أما من يتخذون قرارات مع الأسرة ولا يتلقون دعم بلغت نسبتهم 37.5% في مقابل أن الطلبة الذين يتخذون قراراتهم بأنفسهم بلغت 34.9% حيث بلغت نسبة من لا يتلقون دعما من أسرهم 62.5% وبلغت نسبة من يتلقون دعما من أسرهم 32.7% .

من خلال القراءة الإحصائية لما سبق تشير المعطيات إلى أن وجود الدعم الأسري يرتبط مباشرة بتقوية رأس المال الاجتماعي فبامتلاكهم شبكة دعم يجعلهم أكثر إرتياحا بمشاركة الأسرة في اتخاذ القرارات المهنية، حيث يصبح الطالب أكثر ميلاً إلى إشراك أسرته في تصورات المستقبلية كلما شعر بالتشجيع والدعم منها فهي مصدر أساسي للموارد الرمزية والمادية له.

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين التفاعل مع المحيط الاجتماعي و الفكر المقاولاتي

الفكر المقاولاتي	أملك		لا أملك		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جماعة الرفاق	24	29.6%	57	70.4%	81	(100%)
المجتمع المدني	8	38.1%	13	61.9%	21	100%
محيط العمل	2	28.6%	5	71.4%	7	100%
المجموع	34	31.2%	75	68.8%	109	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوث لم يجب على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين التفاعل مع المحيط والفكر المقاولاتي يتضح أن الطلبة الذين يتفاعلون مع المحيط ولا يمتلكون فكر مقاولاتيا بلغت نسبتهم 68.8% وكانت النسب بينهم متقاربة خاصة في من يتفاعلون مع محيط العمل بنسبة 71.4% وجماعة الرفاق بنسبة 70.4% والمجتمع المدني بنسبة 61.9% في المقابل من يمتلكون فكر مقاولاتيا ويتفاعلون مع المحيط بلغت نسبتهم 31.2% وقد بلغت نسبة الذين يمتلكون فكر مقاولاتيا ويتفاعلون مع المجتمع المدني 38.1% وهي أعلى نسبة أما من يتفاعلون مع جماعة الرفاق فبلغت نسبتهم 29.6% أما فئة المتفاعلين مع محيط العمل، فقد كانت نسبة إمتلاك فكرة مقاولاة بينهم 28.6% بنسبة %، وهي الأقرب إلى فئة جماعة الرفاق

فمن خلال القراءة الإحصائية لماسبق وتصريح المبحوثين يشير التفاعل مع المجتمع المدني إلى تفاعل إيجابي، فكلما زادت كثافة ونوعية الروابط الاجتماعية، تزيد من فرص حصول الطالب على رأس مال اجتماعي فتفاعل مع محيط منظم وهادف كالمجتمع المدني حيث يعتبر أكثر إنتاجية ويساهم في بناء تصورات أكثر نضجاً حول المقاولاة مقارنة بالتفاعل مع الأقران أو محيط العمل.

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين الحالة الاقتصادية للأسرة و التفكير في مشروع

التفكير في مشروع		فكرت		لم أفكر		الحالة الاقتصادية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
تؤثر		70.9%	39	29.1%	16	100%
لا تؤثر		60%	33	40%	22	100%
المجموع		65.5%	72	34.5%	38	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية للأسرة والتفكير في مشروع يتضح لنا أن الطلبة الذين فكروا في إنشاء مشروع بلغت نسبتهم 65.5%، حيث أن الذين صرحوا بأن الحالة الاقتصادية لأسرهم تؤثر على إختياراتهم بلغت نسبتهم 70.9%، وهي نسبة أعلى من أولئك الذين يرون أن الوضع الاقتصادي لا يؤثر، والذين بلغت نسبتهم 60% فقط، في المقابل بلغت نسبة الذين لم يفكروا في مشروع 34.5% من بين الذين يرون أن الوضع الاقتصادي لا يؤثر 40%، مقابل 29.1% فقط في صفوف الذين يرون أن الوضع الاقتصادي له تأثير.

ومن خلال القراءة الإحصائية لما سبق وتصريح الباحثين نلاحظ أن نقص رأس المال المادي يشكل دافعا أقوى لدى الطلبة للتفكير في المبادرة الفردية كمخرج إقتصادي بديل أو مكمل ، أي أن التفكير في المشروع قد يكون مرفوقا بالرغبة ليس في تحسين الوضع المالي الشخصي فقط أو الأسري بل ويمتد إلى تحسين الوضع الاجتماعي والصعود من طبقة إلى طبقة أعلى منها ، وبالتالي فإن العامل الإقتصادي ليس مجرد عقبة، بل يمكن أن يتحول إلى حافز لتكوين رأس مال رمزي يدفع الطلبة نحو خيار ريادة الأعمال وذلك بتقوية نقص في نوع رأس المال بتعويضه بآخر.

الجدول رقم (14) : يوضح العلاقة بين التفاعل مع المحيط الاجتماعي و أهمية هذا المحيط

أهمية هذا المحيط		فعال		غير فعال		المجموع
التفاعل	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
جماعة الرفاق	48	58.5%	34	41.5%	82	100%
المجتمع المدني	13	61.9%	8	38.1%	21	100%
محيط العمل	4	57.1%	3	42.9%	7	100%
المجموع	65	59.1%	45	40.9%	110	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع المحيط وأهميته حيث يتضح أن أغلبية أفراد العينة يرون أن للمحيط الاجتماعي دورا مهما في حياتهم بنسبة 59.1%، وعند تحليل نتائج كل نوع من التفاعل نجد أن:

- الطلبة الذين يتفاعلون مع المجتمع المدني ويرون أن المحيط فعال بلغت نسبتهم 61.9%
 - الطلبة الذين يتفاعلون مع جماعة الرفاق ويرون أن المحيط فعال بلغت نسبتهم 58.5%
 - الطلبة الذين يتفاعلون مع محيط العمل ويرون أن المحيط فعال بلغت نسبتهم 57.1%
- وفي المقابل بلغت نسبة من يرون أن المحيط غير فعال ويتفاعلون معه بنسبة 40.9% حيث بلغت نسبة من يتفاعلون مع محيط العمل 42.9% وبلغت نسبة من يتفاعلون مع جماعة الرفاق 41.5% ومن يتفاعلون مع المجتمع المدني بلغت نسبتهم 38.1%.

فمن خلال القراءة الإحصائية لما سبق نلاحظ أن تصريح المبحوثين بأن التفاعل مع المجتمع المدني يمنح تأثيرا إيجابيا أكثر من التفاعل مع جماعة الرفاق ومحيط العمل رغم أن النسب متقاربة، لكن كلما كان تفاعل الطالب مع المحيط متنوع وكثيف يتشكل لديه روابط إجتماعية ويتالي فرص حصوله على رأس مال ثقافي وإجتماعي تزيد خاصة وأنها ترتبط بتجاربه الشخصية و إحتكاكه مع هذا المحيط سواء أسرة أو رفاق أو المجتمع المدني فهم يستثمرون في علاقاتهم الإجتماعية مما يشكل لديه هابيتوس مقاولاتي، رغم أن نوعية المحيط ليست العامل الحاسم الوحيد، بل إن إدراك الفرد لأهمية محيطه يرتبط بتجاربه الشخصية

وتفاعلاته المباشرة، ومع ذلك، يتضح أن المجتمع المدني يحتل مرتبة متقدمة نوعا ما من حيث إدراك الطلبة لأثره، مما يعزز من أهمية إشراك الطلبة في الأطر المدنية والمهنية خارج الحرم الجامعي.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين تدخل الوالدين و تصور المشروع المهني

تصور المشروع تدخل الوالدين		أملك تصور		لا أملك		المجموع	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	37	66.1%	19	33.9%	56	100%	56
لا	30	56.6%	23	43.4%	53	100%	53
المجموع	67	61.5%	42	38.5%	109	100%	109

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج spss.2

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوث لم يجب على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين تدخل الوالدين وإنشاء مشروع مهني نلاحظ أن الطلبة الذين صرّحوا بوجود تدخل من الوالدين في خياراتهم ويملكون تصورا لمشروعهم المهني بلغت نسبتهم 61.5% و بلغت نسبة من لديهم تصور لمشروع مهني بينهم 66.1%، وهي نسبة أعلى من أولئك الذين لا يتدخل الوالدان في اختياراتهم، حيث بلغت نسبتهم 56.6% فقط، في المقابل بلغت نسبة الذين لا يملكون تصور 38.5% و بلغت نسبة من لا يتدخل والداهم بنسبة 43.4% وهي نسبة عالية ومن يتدخل والداهم بنسبة 33.9%.

ومن خلال القراءة الإحصائية لما سبق نلاحظ أن تصريح المبحوثين يوحي بأن تدخل الوالدين قد يشكل دعما رمزيا ومعرفيا يكون حافزا إيجابيا لبناء تصور مهني، طالما أنه دعم وليس قيد أي يوجه ويدعم ، وليس فرض للخيارات، فالطلبة الذين يتلقون إهتماما أسريا في رسم مساراتهم، غالبا ما يشعرون بالأمان النفسي الذي يسمح لهم بتكوين ثملات واضحة للمستقبلهم المهني.

الجدول رقم (16) : يوضح العلاقة بين عمل الوالدين وإمتلاك الفكر المقاولاتي

الفكر المقاولاتي		أملك		لا أملك		المجموع	
عمل الوالدين		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم		26.0%	19	74.0%	54	100%	73
لا		40.0%	14	60.0%	21	100%	35
المجموع		30.6%	33	69.4%	75	100%	108

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوثين لم يجيبا على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالدين والفكر المقاولاتي نلاحظ أن نسبة 69.4% لا يملكون فكرة مقالة 74.0% من من والديهم يعملون و60.0% من من والديهم لا يعملون في المقابل الطلبة الذين يملكون فكرة مقالة بلغت نسبتهم 30.6% حيث بلغت نسبة من والداهم لا يعملون وفكرو في إنشاء مقالة 40.5% وهي نسبة عالية مقارنة بأولئك الذين يعمل والديهم وفكرو في إنشاء مقالة حيث بلغت نسبتهم 26.0% فقط.

من خلال القراءة الإحصائية وتصريح المبحوثين لما سبق نلاحظ وجود فروقات حيث أن هذه الفروقات تشير إلى أنه كلما كان الطالب بعيدا عن بيئة عائلية مستقرة إقتصاديا (على سبيل المثال الأسر التي يعمل والداها)، كان أكثر تفكيراً في المشروع المقاولاتي كوسيلة لتحقيق الاستقلال المالي أو التعويض عن غياب مصدر دخل ثابت.

كما نجد من الواقع المعاش ومن إجابات الأفراد عينة الدراسة، أن غياب عمل الوالدين يتيح لطالب وعيا مبكرا بأهمية الإستقلالية المالية الطلبة الذين ينتمون لأسر لا يعمل والداها يملكون دافعا ذاتيا أكبر للابتكار والبحث عن بدائل إقتصادية، في حين قد يشعر بعض من لديهم دخل عائلي مستقر بالأمان وعدم التفكير في البدائل المقاولاتية.

❖ نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

- من خلال تحليلنا لجداول وبيانات الفرضية الأولى المعنونة برأس المال الاجتماعي لطالب له دور في عدم توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة توصلنا إلى:
- إختلاف التموقع داخل الحقل الاجتماعي بين الذكور والإناث مع هيمنة ذكورية في الحقل المقاولاتي مما يظهر إمتلاكهم لرأس مال ثقافي ورمزي يعكس ثقافة المجتمع المحافظة (وهو مايبينه الجدول رقم 7)
- إمتلاك الذكور لرأس مال رمزي أعلى من الإناث جعلهم أكثر إستقلالية وحرية في إتخاذ القرارات (وهو ما يبينه الجدول رقم 8)
- السن يلعب دورا مهما في الإتجاه للمقاوله حيث أن الطلبة الأكبر سنا بدو أكثر إستعداد ووعيا لأهمية المشاريع (وهو مايبينه الجدول رقم 9)
- عدم إرتباط إنشاء مشروع بلحالة العائلية لطالب بل يرتبط بمدى إمتلاكه لهايتوس مقاولاتي (وهو مايبينه الجدول رقم 10)
- وجود دعم أسري يقوي رأس المال الاجتماعي فكلما كان الدعم كان الطالب أكثر ميلا لإشراك أسرته في تصورات المستقبلية فالعائلة مورد أساسي لدعم الرمزي والمادي (وهو مايبينه الجدول رقم 11)
- التفاعل مع المحيط بشكل إيجابي يمنح الطالب رأس مال ثقافي واجتماعي هادف خاصة إذا كان المحيط متنوع كالمجتمع المدني (وهو مايبينه الجدول رقم 12 والجدول 14)
- نقص رأس المال المالي من أقوى الدوافع لتفكير في بديل لمخرج إقتصادي كإنشاء مشروع ليس لتحسين الوضع الأسري فقط بل يتبعه تغير في المكانة الاجتماعية (وهو مايبينه الجدول رقم 13)
- تدخل الوالدين بشكل إيجابي يمثل دعما رمزيا وماديا قويا لتفكير في إنشاء مشروع خاصة وأنه دعم إيجابي (وهو ما يبينه الجدول رقم 15)
- غياب الإستقرار الأسري كعمل الوالدين يسهم بشكل كبير في وعي الطالب مبكرا بأهمية الإستقلالية المالية فهذا الدافع الذاتي يجعلهم أكثر إبتكارا ودافعية لتفكير في مشروع لعدم إحساسهم بالأمان (وهو ما يبينه الجدول رقم 16)

إن بروز العلاقات الاجتماعية (الأسرية، المجتمع المدني، المحيط،....) مع وجود دعم رمزي ومادي وتوفر نماذج ناجحة في المحيط من أهم مصادر تشكل الفكر والوعي المقاولاتي. وبتالي صحة الفرضية التي تنص أن رأس المال الاجتماعي لطالب له دور في عدم توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: عدم إمتلاك الطالب لوعي مقاولاتي يسهم في عدم توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

الجدول رقم (17) : يوضح العلاقة بين تقديم إستشارات و إمتلاك الفكر المقاولاتي

إمتلاك الفكر		أملك		لا أملك		المجموع	
قدمت	إستشارات	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم		80.0%	16	20.0%	4	100%	20
لا		20.5%	18	79.5%	70	100%	88
المجموع		31.5%	34	68.5%	74	100%	108

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوثين لم يجيبا على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين توزيع أفراد العينة حسب تقديم إستشارات حول المقولة وإمتلاك فكر مقاولاتي حيث يتضح أن الطلبة الذين لا يملكون فكر مقاولاتي بلغت نسبتهم 68.5% منهم 79.5% لم يقدموا إستشارات في حقل المقولة أما الذين قدموا إستشارات بلغت نسبتهم 20.0% وهي نسبة قليلة جداً، أما الذين يمتلكون فكرة مقولة بلغت نسبتهم 31.5% حيث أن نسبة 80.0% قدموا إستشارات وهي نسبة مرتفعة جداً مقارنة بالفئة التي لم تقدم إستشارات، حيث بلغت نسبتها 20.5% .

من خلال القراءة الإحصائية وتصريح المبحوثين الذين قدنوا إستشارات حول المقولة أن الإرتباط قوي بين الخبرة العملية أو الاحتكاك الواقعي بلحقل المقاولاتي وبين تطوير فكر مقاولاتي لدى

الطالب، إذ أن هذه النتيجة المتوصل إليها من قبل أفراد العينة توحي لنا أن الممارسة والتجربة الواقعية حتى ولو كانت في شكل إستشارة تساهم في بناء رأس مال ثقافي حول الوعي والفكر المقاولاتي يكون فعال، وربما تخلق لطالب ثمتلا ملموسا لفكر المقاولاتي مما يمنحه تموقعا داخل الحقل المقاولاتي.

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين وجود مقاولين في الأسرة و التفكير في مشروع

التفكير في مشروع في الأسرة مقاولين		فكرت		لم أفكر		المجموع	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
يوجد	27	73.0%	10	27.0%	37	100%	37
لا يوجد	42	60.0%	28	40.0%	70	100%	70
أخرى (3)	1	100%	0	0%	1	100%	1
المجموع	70	64.8%	38	35.2%	108	100%	108

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوثين لم يجيبا على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين وجود مقاولين في الأسرة والتفكير في مشروع حيث نلاحظ أن الطلبة الذين لديهم مقاولين في الأسرة وفكرو في إنشاء مشروع بلغت نسبتهم 64.8% فبنسبة 100% من فكرو في إنشاء مشروع رغم عدم ذكرهم لتواجد مقاول في الأسرة أولا يتواجد ونسبة 73.0% يوجد لديهم مقاولون في الأسرة ونسبة 60.0% لا يوجد لديهم مقاول و أن من لم يفكرو في إنشاء مشروع بلغت نسبتهم 35.2% 40.0% لا يوجد مقاولون في أسرهم و 27.0% يوجد لديهم مقاولون في أسرهم، أما الحالات المصنفة ضمن "أخرى"، فعددتها محدود جدًا (حالة واحدة فقط)، ولا يمكن إعتماها إحصائيا.

من خلال القراءة الإحصائية لما سبق وبما صرح به المبحوثين تشير هذه النتائج أيضا إلى أن وجود نموذج مقاول داخل الأسرة يوفر رأس مال إجتماعي مباشر يلعب دورا تحفيزيا واضحا فهو نموذج قدوي واقعي يمكن للطلاب أن يقتدي به، كما يساهم في كسر حاجز الخوف والتردد المرتبط بالمبادرة المقاولاتية.

ووجود مقاولين في الأسرة قد يوفر للطالب معرفة مسبقة بلحقل ، ودعما ماديا أو رمزيا، مما يعزز من احتمالية التفكير الفعلي في إطلاق مشروع خاص.

الجدول رقم (19) : يوضح العلاقة بين معرفة نماذج ناجحة و تصور المشروع المهني

تصور المشروع		أملك تصور		لا أملك		المجموع	
معرفة نماذج ناجحة		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		46	69.7%	20	30.3%	66	100%
نعم		21	50.0%	21	50.0%	42	100%
لا		67	62.0%	41	38.0%	108	100%
المجموع							

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوثين لم يجيبا على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين معرفة النماذج الناجحة وتصور المشروع حيث نلاحظ نسبة 62.0% يمتلكون تصور لمشروع خاص حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يعرفون نماذج ناجحة في مجال المقاوله 69.7% من من لديهم تصور خاص لمشروعهم أما الذين لا يعرفون نماذج ناجحة ويمتلكون تصور لمشروعهم بلغت نسبتهم 50.0% و من لا يمتلكون مشروع بلغت نسبتهم 38.0% حيث أن نسبة 50.0% لا يعرفون نماذج ناجحة مقابل نسبة 30.3% يعرفون نماذج ناجحة، وهذا ما يوضح أثر القدوة والنموذج الواقعي الناجح في تحفيز الطلبة على بناء تصور مهني أو مقاولاتي واضح. فهذه النماذج الناجحة تشكل لطالب رأس مال رمزي إيجابي فقصه نجاح حقيقية تجعل المشروع فكرة واقعية ممكنة، هذا التمثيل الإيجابي يمتح الطالب ثقة في ذاته ويكسر قيوده حول الهايتوس السلبي للمقاوله لتصبح تجسيدا على أرض الواقع وليست مجرد حلم نظري، فوجود نماذج ناجحة في محيط الطالب قد يسهل عليه فهم خطوات التأسيس، التحديات الواقعية، واستراتيجيات النجاح، مما يرفع من ثقته في تصور مستقبل مقاولاتي له.

الجدول رقم (20) : يوضح العلاقة بين وعي المقاولاتية وأوسط المحيط و الفكر المقاوالاتي

المجموع		لا أملك		أملك		الفكر المقاوالاتي وعي المحيط
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	61	60.7%	37	39.3%	24	يمتلك
100%	44	77.3%	34	22.7%	10	لا يمتلك
100%	2	100%	2	0%	0	أخرى (3)
100%	107	68.2%	73	31.8%	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن 3مبحوثين لم يجيبو على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين وعي المقاولاتية وأوسط المحيط والفكر المقاوالاتي حيث نلاحظ أن الطلبة الذين صرحوا بعدم إمتلاكهم لفكرة مقالة بلغت نسبتهم 68.2% فبنسبة 100% ي لا يمتلكون فكر مقاوالاتي وصرحو بأشياء أخرى غير الوعي المقاوالاتي و بلغت نسبة من صرحو أن المحيط لا يمتلك وعي بنسبة 77.03% و بلغت نسبة من صرحو أن المحيط يمتلك وعي مقاوالاتي 60.7% أما الطلبة الذين صرحو بأنهم لا يمتلكون فكرة مقالة بلغت نسبتهم 31.5% ونسبة من صرحو أن المحيط يمتلك وعي مقاوالاتي بلغت 39.3% و 22.7% منهم صرحو بعدم إمتلاك المحيط لوعي، أما في فئة "أخرى" فتمثل حالتين فقط، وكلتاها لا تملك فكرة مقالة، لذا لا تمثل وزنا إحصائيا مؤثرا.

من خلال القراءة الإحصائية لما سبق نلاحظ أنه عند تحرك المحيط حول الحقل المقاوالاتي لطالب (الأصدقاء، الأسرة، الزملاء...) يكسبه رأس مال إجتماعي و يلعب دورا مهما في بلورة فكرة مشروع، سواء عبر التشجيع المباشر، تبادل الأفكار، أو مجرد الإلهام من محيط يتحرك في اتجاه المبادرة والمقولة، وبالتالي من المهم أن تعمل الجامعة والمؤسسات الداعمة على بناء محيط جامعي واع ومشجع على روح المقولة من خلال أنشطة جماعية، مسابقات أفكار، وحلقات نقاش أو ورشات تفاعلية بين الطلبة والمقاولين.

الجدول رقم (21) : يوضح العلاقة بين تلقي أفكار مقاولاتية من الطاقم التدريسي و تصور

المشروع

المجموع		لا أملك		أملك تصور		تصور المشروع تلقي أفكار مقاولاتية من الطاقم التدريسي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	29	41.4%	12	58.6%	17	نعم
100%	79	38.0%	30	62.0%	49	لا
100%	108	38.9%	42	61.1%	66	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوثين لم يجيبا على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين تلقي أفكار مقاولاتية من الطاقم التدريسي وتصور المشروع نلاحظ أن من بين الطلبة الذين صرحوا بأنهم يمتلكون تصورا لمشروعهم كانت بنسبة 61.1% بلغت نسبة من صرحوا أنهم لا يتلقون أفكار من الطاقم التدريسي بنسبة 62.0% ومن صرحوا بتلقيهم لأفكار مقاولاتية من الطاقم التدريسي بنسبة 58.6 حيث لا يوجد فوارق بين النسبتين أما من لا يمتلكون فكرة مشروع بلغت نسبتهم 38.9% حيث بلغت نسبة من صرحوا بتلقيهم أفكارا 41.4% ومن لم يتلقوا أفكار من طاقمهم التدريسي بنسبة 38.0%.

من خلال القراءة الاحصائية لما سبق وحسب تصريح المبحوثين نلاحظ أن هذه النتائج تحمل دلالة مزدوجة، فمن جهة نلاحظ أن الفارق بين الفئتين طفيف، مما يوحي بأن تقديم أفكار مقاولاتية من طرف الطاقم التدريسي لا يحدث فارقا جوهريا في بناء تصور المشروع ومن جهة أخرى، قد يعكس ذلك أن التكوين في الحقل المقاولاتي داخل الجامعة ما يزال ضعيف الأثر أو غير منهجي ولا يقدم رأس مال ثقافي مقاولاتي مما يعكس ضعفا في التفاعل أيضا، ما يجعل تأثيره غير واضح مقارنة بتأثير التجربة الذاتية أو

البيئات الخارجية (مثل الأسرة، المحيط، الدورات...) التي قدمت رأس مال إجتماعي وجعلتهم أكثر إستعداد لغوص في الحقل المقاولاتي.

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين المشاركة في دورات المقاولاتية و التفكير في إنشاء مشروع

المجموع		لم أفكر		فكرت		التفكير في إنشاء مشروع شاركت في دورات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	8	12.5%	1	87.5%	7	نعم
100%	102	36.3%	37	63.7%	65	لا
100%	110	34.5%	38	65.5%	72	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط المشاركة في دورات والتفكير في إنشاء مشروع حيث نلاحظ أن الطلبة الذين يفكرون في إنشاء مقالة بلغت نسبتهم 65.5% والذين شاركوا في دورات مقاولاتية كانت لديهم نسبة تفكير عالية جداً في إنشاء مشروع، بلغت 87.5%، مقابل 63.7% لم يشاركوا وبلغت نسبة من لم يفكرو في إنشاء مقالة 34.5% حيث أن 36.3% لم يشاركوا في أي دورات و12.5% شاركوا.

من خلال القراءة الإحصائية لما سبق حسب تصريح الباحثين نلاحظ أن هذه النتائج توضح تأثير العلاقات الإجتماعية المتاحة لطالب مباشرة على ثملاته سواء كانت هذه العلاقات مثملة في (الورشات والدورات التدريبية المتخصصة في تحفيز التفكير المقاولاتي)، حيث تمكن الطالب على العموم من تشكيل رأس مال إجتماعي يمكن إستثماره لتشكيل تصور مهني كما تسهم أيضا خاصة في الحقل المقاولاتي من

تكوين هابيتوس إيجابي وذلك ب: فهم خطوات إنشاء مشروع وكسر الحواجز النفسية المرتبطة بالخوف أو الجهل بالإجراءات إلى جانب أن إكتساب الثقة يكون عبر التجربة والمحاكات.

وبهذا فإنه ينبغي على الحقل الجامعي أن يلعب دوراً محورياً في تعميم وتنظيم الدورات التكوينية المقاولاتية، وجعلها جزءاً مدججاً في المسارات التعليمية، لما لها من أثر ملموس في تحفيز الطلبة على المبادرة والفعل المقاولاتي.

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين تأثير التخصص الجامعي و طبيعة التخصص

تأثير التخصص		يرى أن التخصص يؤثر		يرى أنه لا يؤثر		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
علم النفس عمل وتنظيم		88.2%	15	11.8%	2	100%	17
علم النفس المدرسي		35.7%	5	64.3%	9	100%	14
علم النفس العيادي		50%	8	50%	8	100%	16
علم الاجتماع تنظيم وعمل		80%	12	20%	3	100%	15
شريعة وقانون		60%	3	40%	2	100%	5
فقه وأصوله		83.3%	10	16.7%	2	100%	12
اتصال وعلاقات عامة		76.6%	10	23.1%	3	100%	13
تاريخ عام		71.4%	10	28.6%	4	100%	14
عقيدة ومقارنة الأديان		33.3%	1	66.7%	2	100%	3
المجموع		67.9%	74	32.1%	35	100%	109

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوث لم يجب على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يربط بين تأثير التخصص الجامعي وطبيعته التخصص حيث نلاحظ أغلب أفراد العينة، وتحديدًا 67.9% من من يرون أن التخصص يؤثر على إتجاههم نحو إنشاء مشروع حيث سجل تخصص علم النفس عمل وتنظيم بنسبة 88.2% وتليها نسبة 83.3%

تخصص فقه وأصول وعلم الاجتماع تنظيم وعمل 80% وإتصال وعلاقات عامة 76.6% أما التاريخ العام بنسبة 71.4% وشريعة وقانون بنسبة 60% أما علم النفس العيادي فحقق توازن في النسبة بنسبة 50% بينما سجل تخصص علم النفس المدرسي نسبة 35.7% وعقيدة ومقارنة الأديان نسبة 33.3% وهما أقل نسبتين في التخصصات، تقابلها نسبة من صرحوا أن التخصص لا يؤثر على إنشاء مقابلة فكانت أقل بكثير حيث بلغت نسبتهم 32.1% حيث بلغت أعلى نسبة في تخصص عقيدة ومقارنة الأديان بنسبة 66.7% وعلم النفس المدرسي بنسبة 64.3% وهما أعلى نسبتين أما علم النفس العيادي فحقق توازن بنسبة 50% وكانت أقل النسب على التوالي شريعة وقانون بنسبة 40% و تاريخ عام 28.6% إتصال وعلاقات عامة بنسبة 23.1% علم الاجتماع تنظيم وعمل 20% وأقل النسب كانت بتخصص فقه وأصول 16.7% أما تخصص علم النفس عمل وتنظيم بنسبة 11.8%

من خلال القراءة الإحصائية وتصريح الباحثين نلاحظ أن تخصص علم النفس عمل وتنظيم سجل أعلى نسبة وتليها فقه وأصول وعلم الاجتماع تنظيم وعمل وعلاقات عامة... مما يعكس ارتباط بين طبيعة هذه التخصصات وسوق العمل مما يوضح إستيعاب جيداً لعلاقة المعرفة الأكاديمية والواقع الإقتصادي والإجتماعي بينما هناك تخصصات مثل علم النفس المدرسي وعقيدة الأديان.. ما قد يشير إلى انفصال لاشعوري بين المحتوى الأكاديمي وفرص المبادرة الذاتية للمقابلة

الجدول رقم (24): يوضح رأي الطلبة حول العوامل المساهمة في تشكيل وتكوين الوعي المقاولاتي

العامل	التكرار	النسبة المئوية
التنشئة الأسرية	17	15.5%
المحيط الإجتماعي	22	20.0%
التعليم الجامعي	20	18.2%
إمتلاك وعي مقاولاتي ذاتي	50	45.5%
المجموع	109	99.1%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.26

(عدد أفراد العينة غير مكتمل لأن مبحوث لم يجب على السؤال المطروح)

من خلال نتائج هذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب العوامل المساهمة في تشكيل الوعي المقاولاتي حيث يتضح أن أعلى نسبة هي الملكية الذاتية للوعي المقاولاتي القائمة بنسبة 45.5%، ما يدل على أهمية القناعة الشخصية والإدراك الداخلي، يليها تأثير المحيط الاجتماعي بنسبة 20%، ثم التعليم الجامعي بنسبة 18.2%، وأخيرا التنشئة الأسرية بنسبة 15.5%، هذا الوعي يعكس نتيجة واضحة لتراكم رأس المال الاجتماعي والثقافي وكذا الرمزي.. فهو نتاج مسار اجتماعي طويل من الخبرات داخل عدة حقول مما يكون له وعي مقاولاتي.

❖ نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال تحليلنا لجدول وبيانات الفرضية الثانية والمعونة بعدم إمتلاك الوعي المقاولاتي لطالب يسهم في عدم توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة توصلنا إلى:

- الخبرة العلمية والإحتكاك الواقعي بلحقل المقاولاتي يطور من فكرة المقاوله حتى لو كانت في شكل إستشارات فهي تسهم في بناء رأس مال ثقافي حول المقاوله (وهو ما يبينه الجدول رقم 17)
- وجود نماذج مقاوله في الأسرة يوفر رأس مال اجتماعي مباشر ويجفز الطالب واقعا ومعرفيا (الإحتكاك الواقعي بلمقاوله يوفر أيضا دعم رمزي ومادي) فوجود نماذج ناجحة هو حافز رمزي إيجابي سواء في الأسرة أو المحيط (وهو ما يبينه الجدول رقم 18 والجدول رقم 19)
- تحرك المحيط حول حقول المقاوله يلعب دور مهم في بلورة فكرة المشروع لدى الطالب (وهو ما يبينه الجدول رقم 20)
- تقديم دروس في مجال المقاوله من الطاقم التدريسي لا يحدث فارقا جوهريا في بناء مشروع أو إنشاء مؤسسة ناشئة مقارنة بتأثير التجربة الذاتية (وهو ما يبينه الجدول رقم 21)
- ماتقدمه الدورات التدريبية يشكل رأس مال اجتماعي يمكن إستثماره في تشكيل تصور مهني لطالب (وهو ما يبينه الجدول رقم 22)
- تخصص الطالب الجامعي له تأثير إيجابي على إتجاهه مما يعكس إرتباط التخصص وسوق العمل حيث يوجد رابط قوي بين المعرفة الأكاديمية والواقع الاجتماعي والإقتصادي (وهو ما يبينه الجدول رقم 23)

- أهمية قناعة الطالب الذاتية ووصوله لوعي مقاولاتي يدفعه لإنشاء مشروع وهو نتيجة لتراكم رؤوس الأموال (وهو ما يبينه الجدول رقم 24)
- يتشكل الوعي المقاولاتي بلأساس من خلال تراكم رؤوس الأموال (رأس المال الثقافي، رأس المال الاجتماعي، رأس المال الرمزي.....) وهو يرتبط بامتلاك فكرة مشروع وهي العلاقة بين المتغير التابع والمستقل وبتالي صحة الفرضية.
- صحة الفرضية التي نصت على أن عدم إمتلاك الطالب لوعي مقاولاتي يسهم في عدم توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.

❖ المتغير الرأئز:

من خلال نتائج التحليل في دراستنا ظهر متغير لم يكن أساسي ومتوقع وبوزن ثقيل وهو التخصص الجامعي لطالب حيث ظهر لنا أن له أثر كبير في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة، فهو يلعب دورا حاسما في توجههم وهذا يدل أيضا على العلاقة بين التخصص وسوق العمل وكذا توجهات الطلبة المستقبلية وهذا ما يستدعي مكاثفة الجهود في ربط ثقافة المقاولات بمختلف التخصصات الجامعية، كما أن خلق فضاء لطلبة لتواصل مع المقاولين الناجحين من شأنه أن يصنع فارقا في الإتجاه للمقاولات وحتى توضيح مفهوم المقاولات من كل الجوانب في نظر الطالب يعد جوهريا لتوجهه إلى إنشاء مؤسسة ناشئة.

5-الإستنتاج العام:

بناء على ما جاء في الفرضيات وتحليلنا لنتائج الفرضيتين: تميزت عينتنا بعدة خصائص تركيز أنثوي على تخصصات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأكثر فئة هي العزاب أعمارهم بين 20-25. رغم تفوق الإناث عددا نجد هيمنة ذكورية في الحقل المقاولاتي واضحة وهذا ما يدل على رأس المال الثقافي السائد بكون المجتمع الغرداوي لا يزال يحافظ نوعا ما على رمزيته وهذا لا يرجع لعدم إمتلاك الإناث لفكر مقاولاتي بل يرجع إلى البنى المجتمعية من خلال وجود خلل في فهم مصطلح المقاولات في الحقل الاجتماعي وتوقعها إنطلق فكرة المقاولات حكرا على الذكور من ربط المجتمع لها بحقول معية كتعمير والبناء إمتلاك وسائل النقل تعبيد طرق... هذه النمطية السائدة هي التي جعلت المفهوم يصاغ بهذه النظرة ونجدها مرتبطة حتى في الفكر المجتمعي لمكان على سبيل المثال المجتمع الغرداوي نجد التجارة تقريبا حكر

على بني ميزاب مثلاً الزراعة تجدد المحيط الفلاحي لسبب زلفانة نجد السياحة... متليلي التعمير والبناء.... حتى الحقل المقاوطني يتشكل على حسب عقلية المجتمع السائدة فتتغير تشكيلتها بتغير الخلفية المجتمعية الموجودة ضمنه.

- الدعم الأسري سواء ماديا أو رمزيا يشكل حافزا قويا لطالب في توجيهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة فنجاحه مرهون بعقلية أسرته كما أن تفاعله مع المحيط الاجتماعي والمجتمع المدني وتحرك المحيط حول حقل المقولة وبروز نماذج ناجحة حوله مع تراكم رؤوس الأموال الثقافية والرمزية والاجتماعية عبر السنين تسهم بشكل كبير في تكوين هابيتوس مقاوطني لطالب
 - الحالة المادية لأسرة وعدم عمل الوالدين يعد حافزا قويا لطالب في توجيهه نحو التفكير في إنشاء مشروع سواء لتغير من وضعه أو وضع أسرته الاجتماعي لأنه يرى نفسه مسؤولا وكأنه واجب عليه.
 - ما تقدمه الدورات التدريبية والتكوينية لطالب يشكل رأس مال اجتماعي يستثمره الطالب في توجيهه نحو إنشاء المؤسسة الناشئة
 - تخصص الطالب الجامعي له تأثير إيجابي على اتجاهه وهذا يعكس أيضا إرتباط التخصص بسوق العمل وبلقرارات التي يتخذها الطالب بشأن وظيفته المستقبلية
 - كل مذكراته سابقا يسهم في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة لكن هذا وحده لا يكفي فوصول الطالب لدرجة التحفيز الذاتي والقناعة والوعي المقاوطني هو ما يدفعه لإنشاء مشروع
 - فلرأس المال الاجتماعي دور محوري في تشكل الوعي المقاوطني لدى الطالب دور وبتالي له دور مهم في عدم توجيهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة أو العكس فكلما كان المحيط المجتمعي لطالب ملما بلحقل المقاوطني يتشكل لديه وعي اتجاهه وبتالي توجيهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة.
- هناك عدة عوامل اجتماعية تؤثر على توجهات الطالب نحو المقولة، وبالتالي الفرضية صحيحة.

الخاتمة

الخاتمة

وختاماً يمكننا القول أن حقول ثملات الطلبة ليست بمعزل عن البنى الاجتماعية والثقافية التي ينتمون إليها ولا عن البنى الداخلية (الأسرة، المحيط، المجتمع المدني، الرفاق، الجامعة،.....) التي ينشؤون ضمنها ولا رأس المال الرمزي وموقعه داخل الحقل الاجتماعي فكل هذه الحقول تلعب دوراً جوهرياً في تشكيل ثملاته من جهة وتظهر مدى إستعداداته لإنشاء مؤسسة ناشئة من جهة أخرى فتراكمها يلعب دوراً مهماً فوجود الطالب ضمن محيط ملم بلمقاولة وبه نماذج ناجحة وأسرة داعمة ومجتمع مدني مثقف ومتنوع يعزز من توجهه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة والجامعة أيضاً يجب أن يكون لها دور فعال ليس فقط من جانب التخصص فتخصص وحده لا يكفي لولوج الطالب لحقل المقاولة فتكثيف الدورات التدريبية والتكوينية من قبل نماذج ناجحة ضمن الجامعة يشكل لديه إحتكاكاً مباشراً بلمجال إلى جانب جعل مقياس المقاولة لا يقتصر على المحاضرات فقط فمن خلال الدراسة اتضح أن أغلبية الطلبة درسو مقياس المقاولة لكن لم يشكل تأثير إيجابي لهم لدى من وجهة نظر أن لا يقتصر التدريس على المحاضرة فقط بل بإضافة حصة تطبيقية تحتوي على بحوث لفهم أكثر للحقل المقاوالاتي وتكوين جيل قادر على خلق المبادرة والحد من ظاهرة هذا العزوف عن إنشاء مؤسسة ناشئة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- أرفيس علي، مفهوم الثقافة من منظور مالك ابن نبي، مجلة آفاق فكرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلد 11، العدد 01، تاريخ النشر 2023/05/05.
- 2- أشرف عبد الوهاب، نظم التعلم والبطالة قوة العمل، دراسة ميدانية لبطالة المتعلمين في الريف، رسالة ماجستير جامعة حلوان 1999.
- 3- بن راشد نبيل، تمثلات الطلبة - المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي، أطروحة دكتوراه بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2024.
- 4- بشير أمل محمد عبد الرحمان، دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، دراسة حالة متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة، دار المنظومة، 2016.
- 5- بن زرة أمينة، موسوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية لـ سنة ثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قالمة، 2022-2023، ص 13.
- 6- بن شوقي بشرى، التصورات الاجتماعية مقارنة نظرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 24، جامعة الشهيد حصة لخضر، الوادي 2013.
- 7- بوبصلة أمينة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال دراسة في المفهوم. والدور، المجلة الشاملة للحقوق، مارس 2023 جامعة أحمد بوقرة بومرداس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية بودواو.
- 8- بوعكة كاملة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- 9- بدرابي سفيان، ثقافة لمقاولة دى الشباب الجزائري، اطروحة دكتوراه جامعة تلمسان، الجزائر 2015.
- 10- ثابت عائشة، النوع وعلم الاجتماع العمل والمؤسسة، ط 01، منظمة المرأة العربية، القاهرة 2011.
- 11- جون سكوت، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، تر: محمد عثمان الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط 02، بيروت، لبنان 2009.
- 12- حمزة لفقيير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، مج 01، العدد 12، الجزائر 2015.
- 13- حميدي حياة، محاضرات مقياس المقاولاتية موجه لطلبة ماستر 02 علوم الإعلام والاتصال، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف، المحاضرة 03 السنة الجامعية 2020-2021 بتصرف.
- 14- خلفاوي الطاهر، إسهام الرأس مال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية أطروحة لنيل دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، وقلة 2021.

قائمة المصادر والمراجع

- 15- داود هاجر، ولد كرانجر نسرين، أثر التكوين الجامعي في تشكيل الوعي المقاوлатي، أطروحة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية آداب ولغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت، 2021-2022.
- 16- رحمانى إسحاق، جاب الله طيب، سوسولوجيا المقاومة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، مجلد 01، عدد 03، 2014.
- 17- رمضان مروة، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، مجلد 7، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، العدد 3، الجزائر، 2020.
- 18- رمضان مروة، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة وطنية (نماذج الشركات ناجحة عربيا)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية الصادر عن مركز جامعية عبد الحفيظ بوصدف ميلة، الجزائر، مجلد 07، عدد 03، 2020.
- 19- زايد أحمد وآخرون، رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية 2006.
- 20- زغيد سفر لطفي وآخرون، آليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لتحقيق الإقلاع الإقتصادي، مجلة البحوث الادارية الاقتصادية ISSN-2571-9750، 2021.
- 21- زينة بن حسان ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات علم الاجتماع الحديثة لطبة السنة ثانية ليسانس، جامعة 8 ماي 1945 ، قلمة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2020-2021 .
- 22- الزهرة عبوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاومة وعلاقتها باختيار النشاط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 02، 2014-2015.
- 23- زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاوлатية لطلبة السنة 01 ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021-2022.
- 24- سعد المزي أحمد أحمد الملا، إطار مفاهيمي بين رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، مجلة 21، عدد 84، 2015.
- 25- بكار عبد الكريم، تحديد الوعي، دار القلم، سوريا، دمشق، 2000.
- 26- عرقوب وعلي، الطاهر بختة، واقع المقاوлатية في الجزائر بين غياب الفكر المقاوлатي وضعف آليات المرافقة، الملتقى العلمي الدولي الاقتصادي حول التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية، حالة الجزائر، جامعة بومرداس.

قائمة المصادر والمراجع

- 27- عقيل براشيد، مليكة جابر، تمثلات الطلبة الجامعيين لمقاولاتي من خلال الإعلام الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مج10، ع03، 2002.
- 28- علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مجيز علم الاجتماع، ط 02، الجزائر.
- 29- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005.
- 30- عيايشة سلمى، مومني ربح، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة حاضنة الاعمال التكنولوجية سيدي عبد الله، الجزائر، اطروحة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2023.
- 31- غميشي الزهرة، بن غربية فلة، رأس المال الاجتماعي الاعتراض و تناول المراجع العلمية بين طلبة ما قبل التخرج على شبكة الفايبروك الباحث الاجتماعي، العدد 14، 2018.
- 32- فانت باشا، محاضرات لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس وعلوم التربية (PDF).
- 33- قايدى امينة ، تطور التوجه المقاولتي للطلبة الجامعيين ، أطروحة دكتوراة جامعة معسكر ، الجزائر 2017.
- 34- لعمامرة صارة، وفاء تبينات، المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل، مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية، المجلد3، العدد1، 2021.
- 35- ماكس فيبير، الأخلاق البروستاسية وروح الرأسمالية، تر: محمد علي مقلد مركز الإنماء القومي، لبنان، دون سنة.
- 36- مالك بن نبي، مشكلات الحضارة، شروط النهضة، مجلة 01، تر عمر كامل مسقاوي، عبد النور شاهني، دار الوعي الجزائر، 2013.
- 37- مالك بن نبي، مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، ترسيام بركة وأحمد شعبو، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، مجلد01، 1988.
- 38- محمد شفيق غربال وآخرون، الموسوعة العربية المسيرة، مجلد 02، ط 02، دار الجيل "القاهرة الجمعية" المصرية لبشر المعرفة وثقافة العالمية، 2001.
- 39- مروان المدير ، المفهوم السوسولوجي للمقاولة وثقافة المقاولة مع إيلاف، مقالة الأحد 06 نوفمبر 2011.
- 40- ملاح الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشرق لنشر التوزيع، غزة، 2006.
- 41- منى عطية خزام خليل، رأس المال الاجتماعي في عالم متغير، حلوان المكتب الجامعي.....، 2018.
- 42- موريس أنجيس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دراسة القصبة للشعر، ط02، الجزائر، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

- 43- مير أمين، المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق، المركز الجامعية نعامة، 2022.
- 44- دباح نادية ، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها (2000-2009) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.
- 45- نوري فوزي، دروس في مادة المقاولاتية لطلبة سنة 02 ماستر ع.إ.ت، جامعة شادلي بن جديد، طارف، 2023-2024.
- 46- ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 47- Allanfa Yolle, **Le métier de créateur d'entreprise**, Edition d'organisation, P aris, 2003.
- 48- Sophie ponthieux : le capital social, paris, la Découverte, 2006.
- 49- Bourdieu, la sociologie de la culture populaire dans.....
- 50- Bourdieu, the social sipace and.....
- 51- Bourdieu, p. the Formes of capital, J.Richaredson, Handbook of theory and resarch of sociologie, 1986.
- 52- Sophie Boutillier & Dimitri Woumidis, **la légende de l'entrepreneur**, Edition de la découverte et Syros, Paris, 1999.
- 53- Josée Mariette, **Introduction la sociologie**, Ed le Manuscrit, Paris, 2004.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



قسم: علم الاجتماع و الديموغرافيا

كلية العلوم الإجتماعية الإنسانية

استمارة

الاستمارة موجهة لطلاب السنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة غرداية

تمثلات الطلبة للمقاولة وأثرها على عزوفهم
عن إنشاء مؤسسة ناشئة

ملاحظة:

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية تندرج هذه الاستمارة ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل، لهذا يطلب من سيادتكم الإجابة على أسئلة الاستمارة، مؤكداً لكم أن هذه المعلومات تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

تحت إشراف الأستاذ:

قرليفة حميد

من إعداد الطالبة:

جقاوة زينب

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 25-20 ☐ من 30-25 ☐ من 30 فما فوق ☐

3- الحالة الاجتماعية:

أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

4- التخصص الجامعي للطالب:

5- تزاول وظيفة أم لا

المحور الثاني: بيانات حول الرأس مال الاجتماعي للطالب

6- كم عدد افراد الاسرة

7- نوع السكن: مكان حضري ☐ شبه حضري ☐

8- هل يعمل الوالدين ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الأب يعمل : قطاع عام ☐ قطاع خاص ☐ عمل حر لنفسه ☐

- إذا كانت الأم تعمل : قطاع عام ☐ قطاع خاص ☐ عمل حر لنفسها ☐

9- ا لدخل الأسري: من 10.000 دج إلى 25.000 دج ☐ / من 25.000 دج إلى 50.000 دج ☐

يتجاوز ال 50.000 دج ☐

10- هل هذا الدخل كافي ☐ غير كافي ☐

إذا كان غير كافي لماذا ؟

11- هل تتلقى دعم من أسرتك نعم ☐ لا ☐

12- فيما يتمثل هذا الدعم: مادي ☐ معنوي ☐ مادي ومعنوي ☐

13- هل يتدخل والداك في التخطيط لمستقبلك؟ لا ☐ نعم ☐

إذا كانت إجابتك نعم كيف ذالك؟

.....

14- عند اتخاذ قرارات مصيرية بمستقبلك المهني من يتخذها ؟

أنت وحدك ☐ مع الأسرة ☐ مع الأصدقاء ☐

15- في رأيك هل الحالة الاقتصادية للأسرة تؤثر على تصورك لبناء مشروع مهني؟

تؤثر ☐ لا تؤثر ☐

إذا كانت تؤثر كيف ذلك ؟

16- هل تتفاعل مع المحيط الإجتماعي؟

جماعة الرفاق ☐ المجتمع المدني ☐ محيط العمل ☐

بيانات متعلقة بالوعي المقاواني لطالب:

17- هل قدمت استشارات حول المقابلة لشخص؟ قدمت ☐ لم أقدم ☐

18- من هم الأشخاص الذين قدمت لهم أفكار

19- هل يوجد مقولون في أسرتك؟ يوجد ☐ لا يوجد ☐

20- هل تعرف نماذج ناجحة في مجال المقابلة نعم ☐ لا ☐

21- في رأيك هل يمتلك المحيط الذي نشأت فيه وعي مقاواني؟ يمتلك ☐ لا يمتلك ☐

في حال الإجابة ب لا لماذا؟

22- هل شاركت في دورات في مجال المقابلة؟ نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة ب نعم ماذا استفدت؟

23- في الجامعة هل درست مقياس مقابلة؟ درست ☐ لم أدرس ☐

24- هل حضرت ملتقيات حول المقابلة في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة ب نعم ماذا استفدت؟

25- هل ما تقدمه الجامعة من تكوين وتعليم مهم في تشكيل وعي مقاواني؟

26- في رأيك ماهو الدور الذي تلعبه حاضنة المؤسسات في الجامعة ؟

27- هل تتلقى أفكار أو معلومات حول المقاوانية من الطاقم التدريسي الخاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل يلعب التخصص الجامعي دور في الإهتمام بالوعي المقاواني؟ نعم ☐ لا ☐

29- في رأيك ماهي العوامل التي ستهم في تشكيل وتكوين وعي مقاواني؟

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

التنشئة الأسرية المحيط الاجتماعي التعليم الجامعي امتلاك وعي مقاولاتي

30- في حالة تفكيرك لإنشاء مشروع خاص مايدفعك إلى ذلك ؟

.....

31- هل يؤثر (يساعد) التخصص الذي تدرس فيه على إنشاء مقولة؟

.....

بيانات حول المؤسسة الناشئة:

32- هل تملك تصورك الخاص لمشروعك المهني؟ املك ☐ لا املك ☐

إذا كنت تملك ماهو ؟

33- هل يلعب المحيط الاجتماعي دور مهما في حياتك؟ فعال ☐ غير فعال ☐

كيف يؤثر ذلك:

34- هل تملك فكرة مقولة؟ املك ☐ لا املك ☐

35- هل سبق وأن فكرت يوما في إنشاء مشروع خاص؟ فكرت ☐ لم أفكر ☐

..... ماهي هذه الأفكار؟